وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية **ميدان العلوم الإنسانية والإجتماعية**

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا **شعبة: علوم التربية**

تخصص: إرشاد وتوجيه

العنوان:

الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة الأغواط

دراسة ميدانية بثانوية الشهيد حمدي قدور – الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية: تخصص إرشاد وتوجيه

من إعداد الطالبين :

- ديمح عبد العزيز
- دهيكل عادل

إشراف الأستاذ(الدكتور):

أ.د صخري محمد

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
د.جلالي الناصر	أستاذ التعليم العالي	جامعة عمار الثليجي الأغواط	رئيسا
د.قرينات بن شهرة	أستاذ محاضر ب	جامعة عمار الثليجي الأغواط	مناقشا

الموسم الجامعي :2022/2021

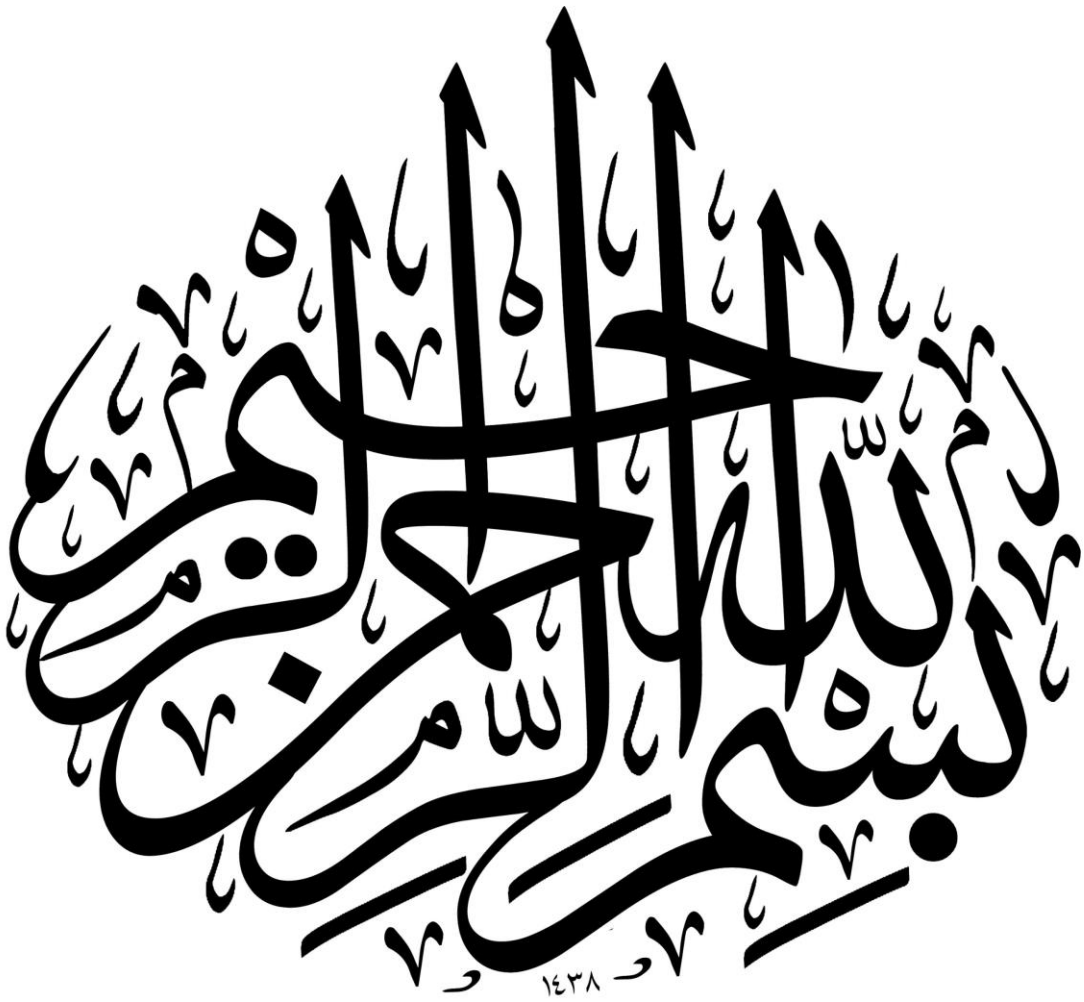
بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكـر وعرفـان

الحمد والثناء والشكر الله العلي القدير على نعمه الظاهرة والباطنة

فاللهم لك الحمد والشكر في الأولى ولك الحمد والشكر في الاخرة ولك الحمد والشكر من قبل ولك الحمد من بعد اناء الليل وأطراف النهار وفي كل حين دائما وابدا

نتقدم بكل الشكر والتقدير الى أستاذ صخري محمد من بداية العمل الى نهايته بدعمه المتواصل لنا

كما نتقدم بالشكر الجزيل للوالدين الكريمين على دعمنا طيلة المسار الجامعي حفظهم الله ورعاهم كما نشكر مدير الثانوية على حفاوة إستقبال وفي الختام نسأل الله تعالى أن يوفقنا في هذا العمل المتواضع والسلام خير ختام.

إهـــداء

أن تحيا وترى من كان سببا في الوجود يحسان بالفخر الجميل وجهد التربية والأجمل من كل هذا كله أن تكون سبب هذا الشعور وصانع الفرحة أتقدم لأهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من سقياني من روافد حبهما وعطفهما

ومن أتحفا دربي بالزهور إلى من فاست لنكبر وتألمت لنفرح من رافقتني دعواتها طوال مشواري الدراسي وإلى فيض الحنان وقرة الأعين إلى أمي الحبيبة

إلى من يجري في عروقي دمه ومن أفتخر بأبوته وإلى قدوتي في الحياة إلى من

علمني أن طريق النجاح يحتاج إلى صبر واجتهاد إلى أبي الغالي إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي إلى من تشتاق لهم الروح رغم قربهم إلى إخوتي إلى من أحاطوني برعايتهم وكانت كلماتهم بلسما يذهب مشقتي إلى من مدني حبهم بالقوة وإلى أعمامي واخوالي وأبنائهم إلى سبب ابتسامتي إلى رفقائي واصدقاء دربي ومن تشاركت معهم حلو ومر المشوار الدراسي

د.هيكل عادل

إهداء

أهدي ثمرة جهدي:

إلى مدرسة البذل والعطاء والعطف والحنان إلى أمي الغالية حفظها الله.

إلى من أحب العلم وأصر أن يشرف على تعليمي أبي الحبيب حفظه الله.

إلى أشقائي الأعزاء كبيرا وصغيرا كل واحد بإسمه(هجيرة .سالم..عطاءالله . محمد ....سليمان..فريحة ..مريم)،أعانهم الله على هذه الحياة ووفقهم في أعمالهم ومشاورهم الدراسية.

إلى جدي رحمه الله وجدتي حفظها الله. إلى أعمامي وعماتي وأخوالي وخالاتي وأبنائهم واهدي ،تحياتي الى كتاكيتنا الصغار أسامة و إيمان و خلود

إلى أساتذتي الذين أشرفوا على تعليمي وأمدون بالمعلومات إلى أن وصلت إلى هذا المستوى بقدرة الله عز وجل.

إلى من عشت حلو الحياة ومرها معهم وأعطوني معاني الكلمات وشجعوني ووقفوا بجانبي

إلى كل من ابتسم في وجهي أسعده قولي وقدم الجميل من أجلي إلى كل من الذين حملتهم ذاكرتي ولم تحملهم صفحتي.

إلى صديقي وأخي بشير حفظه الله ورعاه

إلى من كان له سندا لي ابن خالتي عبدالقادر

إليكم أهدي ثمرة جهدي وخالص عملي

.

ديمح عبدالعزيز

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على مستوى تقدير الذات، وكذا البحث عن العلاقة بينها وبين الدروس الخصوصية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة الأغواط، كما حاولت التعرف أيضا على الفروق في تقدير الذات بين التلاميذ الذين يزاولون الدروس الخصوصية والذين ال يزاولونها، وقد تم اختيار عينة مكونة من (50) تلميذا وتلميذة، بطريقة العينة العشوائية البسيطة، كما استخدمت في هذه الدراسة أداة هي: مقياس لقياس تقدير الذات من إعداد الطالبة أماني خليل ، والذي تم التحقق من خصائصه السيكومترية، وبالنسبة للأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة فقد اشتملت على:

- المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري
- تاست يودنت لدلالة الفروق، ، النسب المئوية،
- وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام نظام (spss) ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية الشهيد حمدي قدور بمدينة الأغواط متوسط.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين يزاولون الدراسة في الدروس الخصوصية والذين ال يزاولون الدراسة بها، لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية حمدي قدور بمدينة الأغواط.

الكلمات المفتاحية:

- الدروس الخصوصية، تقدير الذات، تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

Abstract :

The current study aimed to try to identify the level of self-esteem as well as to search for the relationship between it and private lessons among students in the third year of secondary school in Laghouat, and also to identify the differences in self-esteem between students who practise private lessons and those who do not. The sample consists of 50 male and female students, using a simple random sampling method, and a tool was used in this study: a scale to measure self-esteem prepared by the student Amani Khalil, whose psychometric properties were verified, and for the statistical methods adopted in the study, they included:

Standard deviation, arithmetic mean

-Taste Yodent to denote differences, percentages,

The statistical treatment was carried out using the (SPSS) system, and the study reached the following results:

The level of self-esteem among students in the third year of secondary school at Martyr Hamdi Kaddour High School in Laghouat is medium.

-There are no statistically significant differences between students who study in private lessons and those who do not, among students in the third year of secondary school at Hamdi Kaddour High School in Laghouat.

key words:

-Private lessons, self-esteem, third-year secondary students.

فهرس المحتويات:

شكر وعرفان
إهداء
ملخص بالعربية
ملخص بالأنجليزية
فهرس المحتويات
فهرس الجداول
مقدمة:.....أ

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

.1-مشكلة الدراسة: 4
2- الفرضيات: 5
3- أهمية الدراسة: 6
4- أهداف الدراسة: 6
5- الدراسات السابقة: 6
6- التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة: 12

الفصل الثاني: تقدير الذات

تمهيد: 16
1- مفهوم تقدير الذات: 17
2- الفرق بين الذات، ومفهوم الذات، وتقدير الذات: 20
3- اختلاف تقدير الذات باختلاف مواقفها: 20
4- الاتجاهات التي تناولت مفهوم تقدير الذات: 21
5- العوامل المؤثرة في تقدير الذات: 22

6- مكونات تقدير الذات: 23

الفصل الثالث: الدروس الخصوصية

تمهيد: 36
1- مفهوم الدروس الخصوصية:..... 37
2- لمحة تاريخية حول الدروس الخصوصية: 38
3- أنواع الدروس الخصوصية:..... 38
4- إيجابيات الدروس الخصوصية..... 39
5- سلبيات الدروس الخصوصية: 40
6- الأسباب الرئيسية الانتشار الدروس الخصوصية: 41
7- الحلول المقترحة للحد من الدروس الخصوصية:..... 42
خلاصة:..... 44

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد 46
1-منهج الدراسة: 47
2-مجتمع الدراسة:..... 47
3-عينة الدراسة:..... 47
4حدود الدراسة: 48
5-أداة الدراسة: 49
6-الأساليب المستخدمة: 50

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد:.....52
1-عرض ومناقشة الفرضية الأولى: 53

2-1 إستنتاج الفرضية الأولى: 54
2-عرض ومناقشة الفرضية الثانية: 56
2-2/ إستنتاج الفرضية الثانية: 57
3- الإستنتاج العام: 58
خاتمة: 60
4- اقتراحات الدراسة : 61
قائمة المراجع: 64
الملاحق

فهرس الجداول :

الجدول	الصفحة
الجدول 01: يمثل توزيع المحسوبين حسب الجنس	47
الجدول رقم(2): يبين نتائج معاملات الثبات والصدق الذاتي لمقياس تقدير الذات	49
جدول (03): يبين مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة الأغواط	52
الجدول رقم 04: يبين طبيعة الفروق بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الذين يدرسون الدروس الخصوصية والذين لا يدرسونها في تقدير الذات	54

فهرس الأشكال:

الشكل	الصفحة
الشكل رقم 01: يوضح تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة الأغواط	52
شكل رقم 02: يبين مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة الأغواط وفق متغير دراسة الدروس الخصوصية	55

فهرس الملاحق:

الملحق	الصفحة
الملحق رقم (01)	II
الملحق رقم (02)	V

مقدمـة

مقدمة:

أصبحنا نلاحظ أن الدروس الخصوصية ظاهرة بدأت تنتشر في مجتمعنا في الآونة الأخيرة، ففي البداية كانت محصورة في الغالب على التلاميذ من ذوي المستوى الدراسي الضعيف أما الآن فمعظم التلاميذ يأخذون دروسا خصوصية سواء كانوا متفوقين أو ذوي المستوى الدراسي المتوسط، فظاهرة الدروس الخصوصية ظاهرة تنجم عن العديد من الأسباب المتنوعة والمتداخلة من بيئة إلى أخرى.

وتقدير الذات مهم جدا من حيث أنه هو البوابة لكل أنواع النجاح الأخرى المنشودة، فمهما تعلم الشخص طرق النجاح وتطوير الذات فإذا كان تقديره لذاته وتقييمه لها ضعيفا فلن ينجح في الأخذ بأي من تلك الطرق، وتقدير الذات يولد مع الإنسان بل هو مكتسب من تجاربه في الحياة وطريقة رد فعله تجاه التحديات والمشكلات في حياته، ومفهوم تقدير الذات نابع من الحاجات الأساسية للإنسان وقد أشار إليها العديد من المنظرين في مجال علم النفس عام أمثال "ماسلو" إذ صمم سلم الحاجات وتقع الحاجة لتقدير الذات وتحقيقها في أعاله، كما أن الطريقة التي ندرك بها ذاتنا هي التي تحدد نوع شخصيتنا، لذى فإن فكرة الفرد عن نفسه هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته.

وفي ظل هذا التناول الجديد للموضوع تم تصميم خطتنا منهجيه شملت على جانبين:

أولا : الجانب النظري: ويحتوي على:

الفصل الأول: مشكلة الدراسة، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، الدراسات السابقة، التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

الفصل الثاني: تمهيد، الدروس الخصوصية، تقدير الذات، خالصة الفصل.

الفصل الثالث: تمهيد، منهج الدراسة، حدود الدراسة، الدراسة الإستطلاعية، أدوات جمع البيانات، الخصائص السيكومترية، عينة الدراسة وخصائصها، الأساليب الإحصائية.

الفصل الرابع: الجانب التطبيقي ويحتوي على:

- عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها، عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها، الإستنتاج العام، إقتراحات الدراسة، خاتمة، قائمة المراجع، قائمة الملاحق.

الفصل الأول:

مشكلة الدراسة واعتباراتها

- الإشكالية
- الفرضيات
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- الدراسات السابقة
- التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

1-مشكلة الدراسة:

للتعليم دور أساسي في تشغيل حركة التنمية الاقتصادية، فهو الطريق إلى إعداد القوى البشرية واكسابها المهارات اللازمة لزيادة الإنتاجية والدخل القومي، بالإضافة إلى كونه يعتبر شرطا لزيادة المهارات والمعارف اللازمة لاحتياجات التنمية الاقتصادية في المجتمع، والسبيل إلى تنمية الموارد البشرية التي يمكن وصفها من الناحية الاقتصادية بأنها تجميع لرأس المال البشري واستثماره بصورة فعالة في تطوير النظام الإقتصادي (رشدات، 2005 ص52)

ويعتبر التعليم الثانوي حلقة من سلسلة المراحل التعليمية وهمزة وصل بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي، الأمر الذي يجعله أهم المراحل التي يمر بها التلميذ، فمعظم الأولياء يركزون على هذه المرحلة لأنها ترسم مستقبل أولادهم المهني لذلك يسعون بجميع السبل لمساعدتهم على النجاح في البكالوريا واقتطاع تأشيرة المرور إلى الجامعة، ونظرا لكثافة البرنامج وطوله والمشاكل التي تواجه التلاميذ في هذه المرحلة وكنتيجة لها ورغبة التلاميذ في الاستدراك والحد من هذه المعيقات يلجؤون للدروس الخصوصية، حيث تعد الدروس الخصوصية واقعا حيا فرض نفسه وبقوة على الأسر التي تعتمد على مستقبل أولادها وتسعى بكل ما تملك من إمكانيات إلى تمكينهم من التحصيل العلمي وتحقيق غاياتهم المنشودة، وتبعا لذلك فإن ظاهرة الدروس الخصوصية تشكل خطورة كبيرة من حيث أنها لا تتيح للتلاميذ الفرص المتكافئة من الناحية التحصيلية وتؤثر على سلوكهم إذ تبعدهم على الجو الصفي والمشاركة الجماعية في دروس المدرسة وبالتالي تؤثر على قدرتهم على التكيف الاجتماعي والتفاعل مع المعلم أثناء التدريس الأمر الذي يؤدي إلى فقدان ثقتهم في المدرسة كمؤسسة لها أهداف اجتماعية وتربوية، كما ينجم عنها ضياع في مدخلات التعليم من أموال وجهود بشرية واختلال في التوازن.(الجندي، 2000 ص 299).

كما تمثل فئة المتمدرسين الثروة الحقيقة للمجتمع، وعليها يقع العبء الأكبر في النهوض بهذه الأمة وإلحاقها إلى أعلى مستويات التطور والرقي، وبعد تلاميذ الثانوية إحدى هذه

الفئات، ما يدعو إلى ضرورة الاهتمام بها، والحرص على تمتعها بمستوى مناسب من التوافق والصحة النفسية، والتي من أبرز مؤشراتها وجود مستوى ملائم لتقدير الذات.

والإمكانيات بما يحقق لنا ولمجتمعنا العلو والرفعة والتقدم بما يتماشى ومتطلبات العصر، فالتقييم الإيجابي للذات هو إحدى العوامل التي يسدل بها على حالة التوافق النفسي ، حيث يتكسب الفرد من خلاله عددا من السلوكات الفعالة كالقدرة على مواجهة الفشل واقتحام المواقف دون الشعور بالاكتئاب أو الانهيار، كما يدعم شعور الفرد بالكفاءة والفعالية الشخصية، أما التقدير السلبي للذات فهو عنوان لنقص الثقة بالنفس وعدم القدرة على اقتحام المواقف الجديدة والتكيف معها، ومن هنا تبرز أهمية هذا العامل في المجال التربوي فهو يحفز الفرد على بلوغ الأهداف المسطرة والنجاح فيها إلى جانب عدد من العوامل الأخرى المتفاعلة والمتداخلة معه.

التساؤل الرئيسي:

-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والدروس الخصوصية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة الأغواط؟

-التساؤلات الفرعية:

-ما مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة الأغواط؟

- هل توجد فروق بين التلاميذ الذين يدرسون الدروس الخصوصية والذين لايدرسونها في مستوى تقدير الذات؟

2- الفرضيات:

-يوجد مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة الأغواط

-توجد فروق بين التلاميذ الذين يدرسون لدروس الخصوصية والذين لا يدرسونها في تقدير مستوى الذات

3- أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية الدراسة من أهمية المتغيرات المدروسه فيها، من خلال دراسة متغير مهم وهو تقدير الذات لدى تلاميذ الثانوي حيث تلعب دورا مهما في تكوين شخصياتهم وطموحاتهم وميولاتهم المستقبلية نحو الدراسة الجامعية، و اختيار المهنة التي تشبع حاجياتهم ورغباتهم الذاتيه، وتكمن الدراسات الحالية في النقاط التالية: - ابراز الجوانب الاجابية والسلبية لظاهرة الدروس الخصوصية مدى قبول تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وتقديرهم لذواتهم من الناحية الدراسية.

4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

-مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة الأغواط..

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية من عدمها بين التلاميذ الذين يدرسون الدروس الخصوصية والذين لا يدرسونها في تقدير الذات

5- الدراسات السابقة:

لقد شكلت ظاهرة إنتشار الدروس الخصوصية أو دروس الدعم والتقوية كما يسميها الكثير أكثر إهتمامات رجال الإختصاص ومن ثمة سجلت عدة دراسات حول الموضوع في إتجاهات مختلفة الإلمام بالموضوع ومحاولة إيجاد التفسيرات المناسبة لإنتشار هذه الظاهرة خاصة في المجتمعات العربية، حيث أن الدراسات السابقة تساعد الباحث على فهم الموضوع وتوسيع زاوية روتينية لأهم الجوانب كما تعمل على توجيه الباحث الوجهة الصحيحة، وتجنب الخروج من الموضوع.

*** الدراسات العربية:**

-**دراسة " سنة (1982):** من إعداد احمد خطيب وآخرون تحت عنوان ظاهرة الدروس الخصوصية عند طلبة الصف الثالثة ثانوي في المدارس العمومية والخاصة.

وتعتبر هذه الدراسة من بين أولى الدراسات العربية التي تناولت ظاهرة الدروس الخصوصية والتي حاول من خلالها الدكتور أحمد الخطيب دراسة الفروق في الإقبال على تلقي الدروس الخصوصية عند طلبة الصف الثالثة ثانوي وفق المتغيرات التالية:

إنتشارها في محافظات دون غيرها، التخصصات والفروع، المستوى التعليمي للوالدين الدخل الشهري للأسرة.

كذلك من خلال العوامل التي دفعت هؤلاء الطلبة للإقبال على الدروس الخصوصية والأثار الناجمة عن هذه الظاهرة بالنسة لهؤلاء الطلبة.

ومن أهم الدراسة نجد ما يلي:

إنتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في المدن الكبرى وبشكل واضح في محافظتين نعمان وأريد 57.3% من مجموع طلبة البحث.

إن المستوى الإجتماعي والثقافي والإقتصادي المرتفع في هاتين المحافظتين يمكن أن يفسر طموح أولياء أمور طلبة الصف الثالث وحرصهم على تحصيل المعدلات العالية لتمكنهم من الدخول الى الجامعة

والذي تسبب في إرتفاع الطلاب الذين يقبلون على الدروس الخصوصية، كما أظهرت الدراسة أن طلبة التخصصات والفروع العلمية هم الأكثر إقبالا على الدروس الخصوصية من طلبة الفروع الأدبية.

إذ أن أغلب الطلبة الذين يتلقون دروسا خصوصية هم من الأسر ذوات الدخل العادي، الأمر الذي يبين أن إرتفاع دخل الأسرة ليس هو السبب الرئيسي الذي يحفز لتلقي الدروس الخصوصية.

إن أغلب الطلبة الذين يتلقون دروسا خصوصية يبحثون من جهة أخرى غير معلم المادة الدراسية، الأمر الذي يرى بأن المعلم المادة الأصلي لاتتوفر له الكفاءة التعليمية والمؤهلات الأكاديمية التي تؤهله لبناء جسر من الثقة بإمكاناته العلمية مع الطلاب. إن عدم فاعلية الأساليب المعتمدة من قبل المعلمين وعدم فاعلية برامج الإذاعة المدرسية والتلفزيون التربوي والحصص التقومية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم للطلبة في مدارسها تساهم بقسط المسؤولية في إنتشار ظاهرة الدروس الخصوصية

-دراسة سنة (2012) من إعداد نسيبة مرعشلي: تحت عنوان أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر (المدراء، المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور). بكلية التربية بسوريا، حيث شملت الدراسة 89 مديرا ومديرة و11 معلما ومعلمة و46 طالب وطالبة و124 من أولياء الأمور وتم تحديد العينة بطريقة عشوائية بسيطة

وقد إنطلقت من هذه الدراسة فرضيات هي

لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط ووجهات نظر المعنين بالدراسة، حول أسباب تفشي ظاهرة

- لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط آراء ووجهات نظر المدراء والطلاب حول أسباب تفشي

- لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط أراء ووجهات نظر المعلمين والطلاب حول أسباب تقشي

– لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط ووجهات نظر الطلاب حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس

–لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط وجهات نظر الطلاب حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية وفق متغير الجنس.

توصلت من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية

ترجع أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية تنازليا من مدير المدرسة فالطالب نفسه ثم إلى الأسرة والمعلم، وهذا أمر طبيعي أن المدير هو المسؤول الأول على العملية التعليمية في المدرسة، وعن المؤسسة التي من المفترض أن تقدم المعرفة للطالب وتراعي الفروق الفردية، بحيث تساعد الطالب مهما إختلفت قدراتهم ولكن يوجد عدد كبير من الطلاب مما سبب الإكتظاظ في مدارسنا قد لايتحقق ثم إن معظم أفراد العينة يرجعون أسباب تفشي هذه الظاهرة إلى الطالب نفسه كونه المسؤول الأول والأخير عن تعليمه واكتسابه للمعرفة بكافة السبل، ثم إلى الأسرة كونها المسؤولة عن توجيه الطالب وتعوده على الإعتماد نفسه في التعليم ثم إلى المعلم بإعتباره القائم المباشر مع قدراته في حال قام بعمله على خير مايرام يمتنع الطالب والأسرة إلى اللجوء للدروس الخصوصية.

–**دراسة** " **(2015): من إعداد الطالبة لعريوات علجية،** تحت عنوان تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي للتلاميذ المرحلة الثانوية، ودراسة ميدانية على عينة من طلبة ثانوية بوشراوين محمد البويرة، حيث أنطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي هو : هل الدروس الخصوصية أثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية ؟

أما الجانب الميداني فقد شملت الدراسة 2017/2016 والذين يتلقون دروس خصوصية وهم تلاميذ الثالثة ثانوي علمين42 منهم إناث و38 ذكور يتلقون الدروس الخصوصية، كما

إستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي بإعتباره يتماشى مع موضوع الدراسة، كما إعتمدت في المقاربة النظرية على التفاعلية الرمزية.

ومن بين أهداف الدراسة نجد:

هدف التوسع والإنتشار السريع لهذه الظاهرة حيث أصبحت تتطلب الدراسة. محاولة الإسهام في إثارة موضوع الدروس الخصوصية كنقطة إنطلاق لبحوث علمية مستقلة. معرفة الدور الذي تؤديه الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي بإعتباره ملجأ للتلاميذ زاد الإقبال عليه.

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة هي كالتالي: تؤثر الدروس الخصوصية على التحصيل العلمي بالنسبة للتلاميذ المرحلة الثانوية إذ تعتبر الدروس الخصوصية ملجأ يقبل عليه التلاميذ للأسباب المختلفة ومتباينة سعيا للرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي، إذ أنهم في مرحلة إنتقالية مصيرية فالإقبال على الدروس الخصوصية يبرز جودتها من ناحية إكتساب التلميذ الرغبة بالقيام بواجباته على أكمل وجه بكفاءات عالية تنعكس على تفاعله مع الأنشطة

الصفية علاقته بزملائه بخلق جوى التنافس الشريف والعلمي القائم على الحوار والتواصل الفاعلي الإيجابي فالعلاقات التربوية الجيدة تنعكس بالإيجاب على التحصيل الدراسي للتلميذ.

-دراسة "سنة" (2016): من إعداد الطالبة بوجلطي إيمان وبوتفاح خيرة تحت عنوان مساهمة الأسرة في إنتشار الدروس الخصوصية في المجتمع الجزائري دراسة ميدانية في بلدية سيدي لخضر مستغانم، تخصص علم النفس التربوي حيث إنطلقت الدراسة بالتساؤل الرئيسي مامدى مساهمة الأسرة في إنتشار الدروس الخصوصية ؟ وماهي الأسباب التي أجرتها للجوء إليها ؟

ويطرح هذا الإشكال عدة أسئلة ثانوية ؟

ماهي الصعوبات التي تواجهها الأسرة والتي تجبرها للجوء إلى الدروس الخصوصية؟ حيث إقترضوا من خلال هذه الدراسة أن الظروف التي تعيشها الأسرة وانهماكها في الحياة اليومية

وتعقد البرامج التعليمية والتي فاقت مستوى الاولياء أجبرت هذين الآخرين إلى تدعيم أبنائهم بالدروس الخصوصية وذلك من أجل التفوق المدرسي.

أما العينة التي شملها البحث تمثلت في الأولياء بإعتبارهم المسؤولين على أطفالهم والمدعمين لهم حيث قاموا بإستجواب 18 أسرة تسعة منهم الآباء وتسعة من الأمهات، حيث أن جميع هذه الأسر تقطن ببلدية سيدي لخضر ولاية مستغانم، حيث تم استخدام أداة جمع البيانات والمتمثلة في تقنية المقابلة والإعتماد على المنهج الكيفي.

ولقد إستخلصوا مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

أن الأسرة تعد من العوامل المسؤولة في إنتشار ظاهرة الدروس الخصوصية ويعتبر المستوى التعليمي والثقافي لأولياء له دور في الإستعانة الأبناء بالدروس الخصوصية كما أن إنشغال الأسر بأعمالهم الخاصة في حياتهم العملية، وقلة متابعتهم لدراسة أبنائهم، دفعهم إلى الإستعانة بتلك الدروس رغم تكاليفها الباهضة الثمن.

ليست الأسرة وحدها المسؤولة على تفشي هذه الظاهرة فإن صعوبة التي يواجهها التلاميذ في إستيعاب المناهج المقدسة هي التي تحتم عليهم الذهاب إلى خيار الدروس الخصوصية وهذا ما أدى به اغلب الباحيثن.

-التعقيب على الدراسات السابقة:

• ذكرنا بعض الدراسات التي تشابهت متغيراتها مع متغيرات دراستنا الحالية، إلا أن كل واحدة من هذه الدراسات درست بعد يختلف عن الدراسات الأخرى، وأغلب هذه الدراسات استخدمت نفس الأداة وهي الإستبيان.

• ومن خلال إستعراض الدراسات السابقة نلاحظ ما يلي :

•أن الأسرة تعد من العوامل المسؤولة في انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية ويعتبر

المستوى التعليمي والثقافي لاولياء له دور في استعانة الأبناء بالدروس الخصوصية

•قلة متابعة الاولياء لابنائهم دفعهم الى الاستعانة بتلك الدروس رغم تكاليفها الباهضة

•ليست الأسرة الوحيدة المسؤولة على تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية فإن الصعوبة التي يواجهها التلاميذ في استيعاب المناهج هي التي تحتم عليهم الذهاب الى خيار الدروس الخصوصية وهذا ما ادى به اغلب الباحثين

• التنويع في أساليب التدريس والتكوين لهم و تعزيز الجانب الدراسي لهم .

•التقبل من طرف التلاميذ...الخ.

وتمت الإستفادة من هذه الدراسات من الناحية النظرية خاصة في مجال المراجع، كما تم التزود منها بالمعلومات والحقائق في رسم مجال هذه الدراسة ومنهجيتها.

نرى أن كل دراسة إهتمت ببعد معين وتشابهت هذه الأبعاد في دراستنا الحالية، إلا أن الفرق أننا جمعنا هذه الأبعاد في موضوع واحد وهذا ما يميز دراستنا الحالية عن بقية الدراسات .

6- التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

6-1: تقدير الذات: تقدير الذات يشير الى الحكم الفرد على أهميته الشخصية فالأشخاص الذين ليهم تقدير ذات مرتفع يعتقدون أنهم ذو قيمة وأهمية، وأنهم جديرون بالإحترام والتقدير أما الأشخاص الذين ليهم تقدير ذات منخفض فلا يرون قسمة وأهمية في أنفسهم ويعتقدون أن الآخرين لا يقبلونهم (أبو مغلي،2002،ص54)

تعريف الإجرائي:

أنه الصورة التي ينظر بها تلميذ السنة ثالثة ثانوي بثانوية الشهيد حمدي قدور بولاية الأغواط إلى نفسه إيجابيا أو سلبيا وتؤثر في سلوكه وتعامله مع نفسه والآخرون، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الإستبيان تقدير الذات المعد من طرف الباحث

6-2:-تعريف الدروس الخصوصية:

هي كل الحصص التعليمية التي تنجز خارج المدرسة وتكون بمقابل مبلغ مالي، ونظرا لحداثة الموضوع في أدبيات التربية في الوطن العربي، فإن موضوع الدروس الخصوصية ما زال بحاجة إلى القيام بالبحوث العلمية واتباع منهج علمي له اساليب يساعد في بناء إطار نظري وخطوات وفق تسلسل لا ينبغي تجاوزه بممارسة عمليات ملاحظة، تحليل وتفسير ذاتية، فالبحث العلمي هو الوسيلة الوحيدة لدراسة الظواهر الاجتماعية والتربوية.

لذا يمكن أن تعرف الدروس الخصوصية بالحصص التعليمية التي تنجز خارج المدرسة من طرف التلميذ كامتداد للعمل المدرسي عند نفس أستاذ المادة، أو أستاذ آخر بمقابل مبلغ مالي معين يدفع شهريا.

ويمكن أن يتقارب هذا الطرح مع ظاهرة الواجبات المنزلية، وذلك للتشابه في بعض الخصائص، والتي تذكر منها: التطبيق للتعليمات المكتسبة، التحضير للحصص المدرسية في المستقبل والامتداد في توظيف التعليمات من أجل حل مشكلات معقدة.

(محمد بغداد إبراهيم، 2012، ص6ص8)

التعريف الإجرائي: هي الدروس التي يتلقاها التلاميذ خارج المدرسة وتكون في نهاية الدوام الدراسي أو في عطلة نهاية الأسبوع في مدارس خاصة، أو لدى أساتذة في منازلهم وغالبا ما تكون غير مرخصة.

6-3: تلاميذ السنة الثالثة ثانوي:

تعريف أجرائي: هم التلاميذ الذين يزاولون دراستهم في السنة الثالثة ثانوي بالمؤسسات الثانوية بمدينة الأغواط، وفي مختلف التخصصات الأدبية والعلمية والتسيير والإقتصاد والذين يجتازون في نهاية السنة الحالية إمتحان شهادة الباكالوريا

الجانب النظري

الفصل الثاني:

تقدير الذات

تمهيد

1- مفهوم تقدير الذات

2- الفرق بين الذات ومفهوم الذات وتقدير الذات

3- اختلاف تقدير الذات باختلاف مواقفها

4- الاتجاهات التي تناولت مفهوم تقدير الذات

5- العوامل المؤثرة في تقدير الذات

6- مكونات تقدير الذات

خلاصة

تمهيد :

إن من دوافع الحياة الإنسانية هو إهتمام البشر بأنفسهم من جميع جوانب الحياة سواء كانت جوانب بيولوجية أو معنوية لتحقيق السعادة والعيش برضاء عن نفسه.

وجاءت نظريات مدعمة لهذه المبادئ بعلم النفس عن طريق العالم (ماسلو) بنظريته المعروفة (نظرية الحاجات) والعالم (روجرز) ومن هذه الاحتياجات هو تقدير الذات.

ومن هنا نبعث فكرة الاهتمام بالذات وتحقيقها ليشعر الإنسان وسموه وشعوره عن رضاه عن ذاته ونفسه ويرضى عنه الآخرون وليكون هناك نموذج إجتماعي سامي ومتفاعل ليكن عندنا مجتمع سوي ومحققا لذاته واحتياجاته.

وأن من أهم الشعور وأفضلها هو الشعور بالراحة النفسية وسعادة عن طريق إرضاء الذات وتحقيق أهدافها ومطالبها بما يتناسب مع قوانين المجتمع والدين والأخلاق.

1-مفهوم تقدير الذات :

يمكن تعريف تقدير الذات بصورة شاملة على أنه تقييم المرء الكلي لذاته إما بطريقة إيجابية وإما بطريقة سلبية، إنه يشير إلى مدى إيمان المرء بنفسه وبأهليتها وقدرتها واستحقاقها للحياة. وببساطة، تقدير الذات هو في الأساس شعور المرء بكفاءة ذاته وبقيمتها.

فقد أشار كوبر سميث (1967) إلى أن تقدير الذات يعكس مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يكونها الفرد عن نفسه عندما يواجه العالم المحيط فيما يتعلق بتوقع النجاح والفشل والقبول وقوة الشخصية، فتقدير الذات وفق سميث يتشكل من خلال الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق (Baudin N.).140-139 2009.pp

كما ذكر جارارد Gurard أن تقدير الذات نظرة الفرد إلى نفسه، بمعنى أن ينظر الفرد إلى ذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية، وتتضمن احساس الفرد بكفاءته وجدارته واستعداده لتقبل الخيرات الجديدة (المعايطة ، 2000 ، ص 89).

من خلال التعريفين السابقين تخلص إلى الأهمية التي يكتسبها تقدير الفرد لنفسه كحاجة من الحاجات الأساسية في بنائه الشخصي المتوازن. وفي هذا السياق صنفه ماسلو Maslow كحاجة أساسية سامية ضمن الحاجات المتمثلة في:

الحاجات الفيزيولوجية، الحاجات للأمن والطمأنينة، حاجات الحب والانتماء، حاجات الاحترام والتقدير وحاجات تحقيق الذات

تقدير الذات: إن مفهوم الذات يمثل مفتاح الشخصية والمدخل الرئيسي لخصائصها ومقوماتها في مختلف جوانب تفاعلها مع البيئة وعلاقاتها الدينامية معها، إذ يشكل مفهوم الذات المجال الظاهري الذي يعيش فيه القرد ويعني به ذاته كما أنه يتأثر بما يتمتع به من مقدرات عقلية ودوافع نفسية تحكم سلوكه وتوجيهه في مختلف المجالات فلا تفهم الشخصية ككل، و كذلك سلوك الشخص الظاهري سويا كان أم منحرفا إلا في ضوء هذه الصورة الكلية التي يكونها

عن ذاته، كونها مصطلحا نفسيا له دلالته، فلا توجد لغة في العالم سواء كانت قديمة حديثة وعلى اختلاف الحضارات إلا و استخدمت ألفاظا مثل (أنا نفسي ، ولي التي تدل على كنه النفس) لذا فإننا نجد جذور هذا المفهوم قديمة جدا حيث تجد المصادر والأبحاث إلى أن بدايتها قبل الميلاد على الرغم من اختلاف المفهوم وأن بعض الأفكار السائدة في الوقت الحاضر والتي ترجع أصولها إلى (هوميروس) الذي ميز بين الحسم المادي والوظيفة غير المادية للكائن الإنساني والتي أطلق عليها فيما بعد بالنفس أو الروح وأحيانا بالذات أو الأنا (شيماء عبد مطر: 2012ص 25-26)

وتوجد عدة مصطلحات مرتبطة بالذات مثل مفهوم الذات وتقدير الذات هذا الأخير الذي ظهر في أواخر الخمسينات واحد مكانته بجانب المفاهيم الأخرى في نظريات الذات، فظهرت في كتابات روزنبر ج-rosenberg" و كارل روجرز c rogerie" ليزيد في الستينيات والسبعينيات، حيث تم الربط بينه وبين السمات النفسية الأخرى خاصة المهتمين بالشخصية و كغيره من المفاهيم: اختلف الباحثين في تحديد تعريف موحد له حيث: يعرفه ولمان Walman " بأنه الطريقة التي يشعر بها الفرد حيال ذاته، متضمنة الدرجة التي عندها يمتلك الفرد احتراما لذاته وتقبلا لها، فتقدير الذات هو الإحساس بالجدارة والكفاءة الشخصية " (فادية حمام، فاطمة الهويش :ص81)

اما كوهن 1959" colhen فيعرفها: أنها الدرجة التي تتطابق عندها الذات المثالية والذات الواقعية. (عبد الرحمان سيد سليمان،2013: ص192)

ويشير * كوبر سميت * (1967) إلى تقدير الذات بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على المحافظة عليه، ويتضمن تقدير الذات اتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية نحو ذاته كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه قادر وهام وناجح وكفء، أي أن تقدير الذات هو حكم الفرد على درجة كفاءته الشخصية كما يعبر عن اتجاهات الفرد نحو نفسه ومعتقداته عنها، وهكذا يكون تقدير الذات بمثابة خبرة ذاتية ينقلها الفرد إلى الآخرين باستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة

يعرف تقدير الذات على أنه (تقييم الشخص لنفسه في حدود

طريقة إدراكه لاراء الآخرين فيه)

يشير (محمد عاطف غيث) إلى تقدير الذات على أنه تقييم يضعه الفرد لنفسه بنفسه وبالآخرين المهمين حوله ومن وجهة نظره هو ، فالفرد هنا يميل الى الاهتمام برأي الذين يملكون تأثيراً قوياً عليه ، وهم الوالدين والمعلمون والأقران كما يعرف (جارارد ، Grand) تقدير الذات بأنه نظرة الفرد إلى نفسه ، نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية ، وتتضمن كذلك احساس الفرد بكفاءته وجدارته واستعداده لتقبل الخبرات الجديد (خليل المعايطة ، 2000م: ص 89).

ويعرف (كوبر سميث) تقدير الذات بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه بنفسه ويعمل على الحفاظ عليه ، ويتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الايجابية والسلبية نحو ذاته ، وهو مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به ، وذلك فيما يتعلق بتوقعات الفشل والنجاح ، والقبول وقوة الشخصية (عايدة ديب عبدالله محمد 2010: ص76).

تعريف روزنبرج (1479) Rosenbeng :

تقدير الذات هو التقييم الذي يقوم به الفرد ، ويحتفظ به عادة بالنسبة لذاته ، وهو يعبر عن إتجاه الاستحسان أو الرفض و يوضح أن تقدير الذات العالي يدل على كفاءة الفرد وقيمته واحترامه أما تقدير الذات المنخفض فيدل على رفض الذات وعدم الاقتناع (محمد السيد عبد الرحمن ،1998: ص398).

مما سبق يتضح أن تقدير الذات هو الفكرة التي يدركها الفرد عن كيفية رؤية الآخرين وتقييمهم له، وأن كل التعريفات السابقة أنما تؤكد الدور الاجتماعي أو دور الآخرين والتفاعل معهم في تقدير الفرد لذاته، وهذا يوضح أهمية التفاعل مع الآخرين في تكوين تقدير الذات لدى الفرد.

2-الفرق بين الذات، ومفهوم الذات، وتقدير الذات :

و يفرق " هامانشيك "بين ثلاثة مصطلحات أساسية هي : الذات و مفهوم الذات و تقدير الذات حيث يرى أن كلا منها يمثل جزءا من شخصية الفرد الكلية، فالذات هي ذلك الجانب الذي نعيه عن أنفسنا في المستوى الشعوري، أما مفهوم الذات فإنه يشير إلى تلك المجموعة الخاصة من الأفكار، والاتجاهات التي تتكون لدينا حول، وعينا أنفسنا في أي لحظة من الزمن، أو هو ذلك البناء المعرفي المنظم الذي ينشأ من خبرتنا بأنفسنا، ومن الوعي بأنفسنا تنمو أفكارنا أو مفاهيمنا عن نوع الشخص الذي نجده في أنفسنا من الذات، فمفهوم الذات بهذا المعنى يمثل الجانب المعرفي من الذات ، ومن ناحية أخرى فإن تقدير الذات يمثل الجانب الوجداني أي أننا بالإضافة إلى ما نكونه من أفكار حول من نكون (مفهوم الذات) فإنه تتكون لدينا كذلك مشاعر معينة حول من نكون (تقدير الذات) ،ومن هنا فإن تقديرنا للذات يشير إلى درجة إعجابنا بأنفسنا، أو إعطائها قيمة، و أهمية، ومن هذه عليه

الجوانب الثلاثة مجتمعة (الذات، و مفهوم الذات، و تقدير الذات) ينتج ما يطلق الشخصية. (الشناوي، والفقي، 1990: ص 332)

3-اختلاف تقدير الذات باختلاف مواقفها :

من المعلوم إن تقديرنا لذاوتنا يتغير في المواقف المختلفة كتغير مفهومنا لذواتنا في المواقف المختلفة أيضا، فقد يقدر الفرد نفسه بدرجه كبيرة في علاقاته الشخصية بالآخرين ويقدر نفسه بدرجه منخفضة في المواقف التي تتطلب ذكاء وتفكيرا، ويقدر نفسه بدرجه متوسطة في أداء عمله، ومهما كان الأمر فان الناس يحاولون في كل المواقف بصرف النظر عن القيمة المبدئية التي قدروها لأنفسهم أن يسلكا بطرق تدعم تقدير الذات وقد يكون تحقيق ذلك صعبا في بعض الأحيان حيث أن حوافزنا وآراءنا عن الواقع تؤدى إلى نوع من الصراع فيما بينها مما يهدد تقدير الذات، ويبدو أنه لا سبيل إلى الخروج من هذا الصراع بدون عدم إشباع (رفض متطلبات الهو) أو الوقوع في خطأ (رفض متطلبات الذات العليا) أو الإصابة بالضرر (رفض متطلبات الذات) وتكون النتيجة هي القلق والشعور بالخوف، ويمكن القول بلغه التحليل النفسي، أن تهديد تقدير الذات هو تهديد للذات التي تحاول إحداث توازن بين الحاجات

المتصارعة، ولا توجد طريقه سهله للتخلص من الصراع ولكن كل ما تفعله الذات هو محاوله وقاية نفسها من القلق الذي يحدثه الصراع. (عبد الفتاح، 1987 :ص20)

ويتضح مما سبق، أن تقدير الذات بمثابة تقييم عام لقدرات الفرد ينقله إلى الآخرين بالأساليب التعبيرية المختلفة، وتتضح أيضا أهمية العوامل البيئية والعوامل الشخصية في تكوين تقدير ذات مرتفع أو منخفض لدى الفرد، وأهمية القلق في تكوين تقدير ذات مرتفع لمن لا يعاني من القلق ولديه درجه ملائمة من الاستقرار النفسي ويستطيع مشاركة الآخرين والإقبال عليهم والتعامل معهم، أما من يعاني من القلق والتوتر النفسي الشديد فانه بلا شك لديه مفهوم سلبي عن ذاته وبالتالي يعاني من التقدير المنخفض للذات، كذلك نجد أن تقدير الشخص لذاته يتغير باختلاف المواقف، فقد يقدر الشخص ذاته بدرجات متفاوتة حسب الموقف الذي يتعرض له حتى لا يكون عرضة للقلق والصراع وتهديد الذات .

4-الاتجاهات التي تناولت مفهوم تقدير الذات :

1 -تقدير الذات بوصفه اتجاها: إذ يصف كلا من ماريا، وهارنيش تقدير الذات بأنه شعور الفرد بالإيجابية عن نفسه متمثلة في الكفاءة، والقوة، والإعجاب بالذات، واستحقاق الحب

2- تقدير الذات بوصفه حاجة :

قام ماسلو بتصنيف حاجات التقدير إلى اتجاهين مهمين:

أ-حاجات التقدير التي تتضمن الرغبة القوية في الإنجاز، والكفاءة، والثقة بالنفس .

ب – حاجات تشترك مع التصنيف الأول، ولكنها تتضمن الرغبة في الحصول على الهيبة، أو الإعجاب، إذ أن الناس لديهم احتياج حقيقي للتقدير من خلال الآخرين .

3 -**تقدير الذات بوصفه حالة:** تقدم كرستين، وآخرون تعريفا لتقدير الذات يتضمن نظرة الشخص الشاملة لذاته أو لنفسه، والتقدير يتضمن التقييم، والحكم على معرفة الذات، التي تتضمن الإيجاب أو السلب، فالتقدير الإيجابي يرتبط بالصحة النفسية، والتوافق، و التقدير السلبي يرتبط بالاكتئاب.

4- **تقدير الذات بوصفه توقع:** إذ يرى أصحاب هذا الاتجاه أن مردودات التغذية المرتجعة السلبية أو الإيجابية تؤثر في تقدير الذات، و يربط أدلر بين الإحساس بالفشل، و تقدير الذات، وهو ما أسماه الإحساس بالفشل، و تقدير الذات، وهو ما أسماه عقدة النقص، هذا على عكس ما تصوره ألبورت، وهو القوة، والمثابرة، أما رولوماي فيؤكد أن تقدير الذات مرتبط بالكينونة (تكون أو لا تكون فالوعي بالذات احتياج، ومطلب رئيس للأفراد حتى يعي بنفسه، و كونه، وقبول ما هو مقبول، ومستحسن.

5-**تقدير الذات بوصفه تقييم:** تتمثل في إصدار الحكم، و أيضا أحكام الآخرين لمعاني الذات المتمثلة في الذات الجسمية، و هوية الذات، ونطاق الذات، وتصور الذات، و مجموع تلك القيم المدركة يمكن أن يعبر عنها من خلال المظاهر السلوكية للفرد أثناء المحادثة. (أبو هويشل ،2013: ص 46)

5-العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

وهناك نوعان من العوامل المؤدية إلى تكوين تقدير ذات مرتفع أو منخفض :

1 -**عوامل تتعلق بالفرد نفسه:** فلقد ثبت أن درجه تقدير الذات لدى الطفل تتحدد بقدر

خلوه من القلق أو عدم الاستقرار النفسي بمعنى أنه إذا كان الفرد متمتعا بصحة نفسيه جيده. ساعد ذلك على نموه نموا طبيعيا ويكون تقديره لذاته مرتفعا أما إذا كان الفرد من النوع القلق غير المستقر فإن فكرته عن ذاته تكون منخفضة وبالتالي ينخفض تقديره لذاته .

2 -**عوامل تتعلق بالبيئة الخارجية:** وهي متصلة بظروف التنشئة الاجتماعية والظروف التي

تربى ونشأ فيها الفرد وكذلك نوع التربية ومنها :

-هل يسمح له بالمشاركة في أمور العائلة ؟

-هل يقرر لنفسه ما يريد ؟

- ما نوع العقاب الذي يفرض عليه؟

- نظره الأسرة لأصدقاء الفرد (محبه أم عداوة)

وخلاصة القول أنه بقدر ما تكون الإجابة على هذه الأسئلة موضوعية ايجابية بقدر ما تؤدي إلى درجه عالية من تقدير الذات (فهمي والقطان، 1979: ص 78) .

ويذهب عبد الفتاح (1987) إلى أن العوامل التي تؤثر في تقدير الفرد لذاته كثيرة منها ما يتعلق بالفرد نفسه مثل استعداداته وقدراته والفرص التي يستطيع أن يستغلها بما يحقق له الفائدة، ومنها ما يتعلق بالبيئة الخارجية وبالأفراد الذين يتعامل معهم فإذا كانت البيئة تهييء للفرد المجال والانطلاق والإنتاج والإبداع فأن تقديره لذاته يزداد، أما إذا كانت البيئة محبطه وتضع العوائق أمام الفرد بحيث لا يستطيع أن يستغل قدراته واستعداداته ولا يستطيع تحقيق طموحاته فان تقدير الفرد لذاته ينخفض، كذلك فان نمو تقدير الذات لا يتأثر بالعوامل البيئية و الموقفية فحسب ولكنه يتأثر بعوامل دائمة مثل ذكاء الفرد وقدراته العقلية وسمات شخصيته والمرحلة العمرية والتعليمية التي يمر بها (عبد الفتاح ،1987 :ص21) .

ويذكر ماضي (1993) بعض العوامل المؤثرة في تقدير الذات منها:

1-مقدار الاحترام والتقبل والمعاملة التي تتسم بالاهتمام التي يحصل عليها الفرد من قبل الآخرين الهامين في حياته.

2- تاريخ نجاح الفرد والمناصب التي تمثلها في العالم ، يقاس النجاح بالناحية المادية ومؤشرات التقبل الاجتماعي.

3 مدى تحقيق طموحات الفرد في الجوانب التي يعتبرها هامة، مع العلم بأن النجاح والنفوذ لا يدرك مباشرة ولكنه يدرك من خلال مصفاة في ضوء الأهداف الخاصة والقيم الشخصية.

4 – كيفية تفاعل الفرد مع المواقف التي يتعرض فيها للتقليل من قيمته.

فبعض الأشخاص قد يخففون ويحورون ويكبتون تماما أي تصرفات تشير إلى التقليل من قيمتهم من قبل الآخرين أو نتيجة فشلهم السابق. حيث تخفف القدرة على الدفاع عن تقدير الذات من شعور الفرد بالقلق وتساعده في الحفاظ على توازنه الشخصي (الماضي، 1993:ص 12)

6-مكونات تقدير الذات:

أولا : الجانب الاجتماعي:

أ- العوامل الأسرية: يتكون مفهوم الذات لدى الفرد منذ اللحظات الأولى لحياته حيث يبدأ في تجميع معلومات عن نفسه، وعن الآخرين المحيطين به، لأن الإنسان لا يولد، ولديه مفهوم الذات، ولكنه ينمو بنمو الفرد (شعبان، 201.:ص 46) والأسرة هي التي تشرف على النمو النفسي للطفل، و تؤثر في تكوين شخصيته، و توجه سلوكه منذ الطفولة المبكرة، وتلعب العلاقات بين الوالدين، والعلاقات بين الطفل، واخوته دورا هاما في تكوين شخصيته، وأسلوب حياته، وتوافقه فالعلاقات الفعالة السوية تساعد على أن ينمو الطفل ذو شخصية سوية .(زهران ،1997: 77)

ب – عوامل مدرسية: تلعب المدرسة دو را بارا في إكمال ما بدأته الأسرة لما لها من أهمية تربوية كبيرة تساعد على التأثير على شخصية الطفل . (الجسماني، 1994:ص 182)

المدرسة لها دور كبير في تقدير الطفل لذاته، حيث يكون تأثيرها في تصور الطفل عن ذاته، واتجاهاته نحو قبولها أو رفضها، كما أن لنمط النظام المدرسي، والعلاقة بين المعلم، والتلميذ تأثيرا هاما على مستوى مفهوم التلميذ عن نفسه (عكاشة، 1989 :ص 39)

ج – مجموعة الأقران: تقوم جماعة الأقران بدور هام في تكوين شخصية الفرد حيث تساعد الجماعة في النمو الجسمي للطفل عن طريق إتاحة الفرص له بممارسة الأنشطة الرياضية، و النمو العقلي عن طريق ممارسة الهوايات، والنمو الاجتماعي عن طريق النشاط الاجتماعي، و تكوين الصداقات، والنمو الانفعالي في مواقف لا تتاح في غيرها من الجماعات، و كلما كانت جماعة الأقران رشيدة كان تأثيرها إيجابيا على الفرد، وان كانت منحرفة كان تأثيرها سلبيا (زهران، 1997:ص 78)

ثانيا : مكونات شخصية:

أ- الخصائص الجسمية: ويقصد بها صورة الجسم، وما تتضمنه من خصائص من حيث الطول، والوزن ، والحجم، والشكل العام، والخلو من الملامح المعيبة يلعب اعتقاد الفرد عن ذاته، و خصائصه الجسمية دورة في تكوين مفهومه عن ذاته، فإذا كان لديه مفهوم ايجابي

من حيث الشكل، والمظهر الصحة، والتمتع بالقوة كان لديه مفهوم ايجابي عن ذاته، وبخلافه إذا كان الفرد يحمل مفهوم سلبي .(مطر، 2010:ص 25)

الصورة الجسم أهمية في تكوين مفهوم الذات لدى الفرد، إذ أن العيوب، والعاهات الجسدية قد تؤدي إلى تنمية مشاعر نقض، وتحول دون تحقيق النمو السوي، فالفرد يتأثر بنظره الآخرين للإعاقة أكثر من الإعاقة نفسها (دبيس ، 1993:ص 211).

ب – القدرة العقلية: يتضمن هذا الجانب المظاهر السلوكية التي تتطلب قدرات عقلية، و يشير إلى النواحي الثقافية، و المعرفية. (صادق،1999، ص10)

(و يؤثر ذكاء الفرد على إدراك الفرد لذاته، وادراك اتجاهات الآخرين نحوه، وللفرص المتاحة أمامه، والعواقب التي تواجهه (زهران، 1997:ص 229) فالفرد الذي لديه مفهوم ذاتي ايجابي يعتقد أنه يحمل خصائص عقلية، و دراسة ايجابية من قدرات عقلية كالذكاء، والتذكر، و التفكير، والتفوق في الدراسة، والحرص، والاهتمام بالموضوعات العلمية، و الثقافية، وبخلافه يحمل الفرد مفهوم ذات سلبي. (محمود، 1997:ص 24)

ج – التغيرات البيولوجية: هذا يعني ما يحدث عادة من تغيرات في بيئة الفرد الجسمية، و ذلك عبر المراحل العمرية التي يمر بها، أو ما يحدث من تغيرات في أعضائه الجسمية بفعل ظروف البيئة التي يعيش فيها .(منسي، .1998، ص84)

غالبا ما يقترن النضج المبكر بتقديرات ايجابية للذات، حيث إن النضج المبكر يمكن من المشاركة في نشاطات اجتماعية، ورياضية تعطي الفرد اعتبارا .

أما تأخر النضج فيجعل الفرد يعاني من ضغوط نفسية، لأنه يعامل كأنه أصغر من سنه، و بأسلوب مختلف عن أقرانه المبكرين في النضج فيشعر بالنقص لفقدانه القدرة على المنافسة (شعبان ،2010:ص 49)

كما توجد علاقة بين تقدير الذات، والنضج الجنسي لدى الشباب، والفتيات، والتبكير في النضج الجنسي له أهميته، حيث يوفر لهم اطمئنانا لرجولته، و لأنوثتها، و يدفع إلى الشعور بالثقة بالنفس .(جبريل، 1983، ص21) إن الذات هي أساس التوافق بالنسبة للفرد، وأنه سعي إلي تحقيق ذاته عن طريق إشباع حاجاته المختلفة دون حدوث تعارض مع متطلبات، و ظروف

البيئة المحيطة به، وبمدي نجاح الفرد في تحقيق هذا التوازن ينمو لديه قدر مقبول من مفهوم الذات أي صورة عن نفسه يحبها، ويرضاها، وعندئذ يتكون لديه تقدير موجب لذاته بدرجة مرتفعة ، و يختلف الأفراد في تحقيق هذا التوازن مما يعمل على اختلاف تقدير الذات لديهم، وهو ما يؤدي بالتالي إلى التقدير المرتفع أو المنخفض اللذات .

تقدير الذات الإيجابي : إذا كانت مثيرات البيئة إيجابية، و تخدم الذات الإنسانية، و تكشف عن قدراتها، وطاقاتها، وتحارب فيها عوامل الشعور بالإحباط .

تقدير الذات السلبي : أما إذا كانت البيئة محبطة فإن الفرد يشعر بالدونية، و يسوء تقديره لذاته(خليل ،2005: 24) كما بين روزنبرخ بأن تقدير الذات هو اتجاهات الفرد الشاملة سالبة كانت أم موجبة نحو نفسه، و ميز بين نوعين من تقدير الذات، وهما: تقدير الذات المرتفع : يعني أن الفرد يعتبر نفسه ذا قيمة، وأهمية. تقدير الذات المنخفض : عدم رضا الفرد عن نفسه أو رفض الذات أو احتقار الذات. (عبد الله،1991، ص10) أما كوبر سميث فميز بين نوعين من تقدير الذات:

تقدير الذات الحقيقي : ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم ذوو قيمة.

تقدير الذات الدفاعي : ويوجد عن الأفراد الذين يشعرون أنه لا قيمة لهم، و لكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور، والتعامل على أساسه مع أنفسهم، و مع الآخرين (سلامة،1999، ص689)

إن الأفراد الذين يتمتعون بمفهوم إيجابي لتقدير الذات، تكون لديهم بعض الخصائص التي تميزهم عن غيرهم من الأفراد، ومن تلك الخصائص:

1. يشعرون بالأهمية.
2. يشعرون بالمسئولية تجاه أنفسهم والآخرين .
3. لديهم إحساس قوي بالنفس، ويتصرفون باستقلالية، ولا يقعون تحت تأثير الآخرين بسهولة
4. .يعترفون بقدراتهم ومواهبهم، كما أنهم فخورون بما يفعلون.
5. يؤمنون بأنفسهم، فلديهم القدرة على المخاطرة ومواجهة التحديات.

6. لديهم القدرة العالية على تحمل الإحباط.
7. يتمتعون بالقدرة على التحكم العاطفي في الذات.
8. يشعرون بالتواصل مع الآخرين، كما أنهم يتمتعون بمهارات جيدة في التواصل.
9. يولون العناية بمظهرهم وأجسامهم .

إن الأفراد الذين يتمتعون بمفهوم سلبي لتقدير الذات، تكون لديهم بعض الخصائص التي تميزهم عن غيرهم من الأفراد، ومن تلك الخصائص:

1 – الحساسية نحو النقد : حيث يرون في النقد تأكيدة لصحة شعورهم بالنقص.

2 – اتجاه نقدي متطرف يستخدم لدفاع عن صورة الذات المهزوزة، ويظهر ذلك من خلال توجيه الانتباه إلى عيوب الآخرين وتجاهل العيوب الشخصية .

3 – الشعور بالاضطهاد : حيث إن الفشل هو نتيجة تخطيط خفي من قبل الآخرين، وهكذا يتم إنكار الضعف الشخصي والفشل، ويتم إسقاط اللوم على الآخرين.

4 – نزوع إلى ظهور استجابة قبول نحو التملق.

5– الميل إلى العزلة والابتعاد عن التنافس، وذلك بهدف إخفاء النقص المتوقع ظهوره.

أسباب تقدير الذات المنخفض والمرتفع: تذكر كويليام (2009) يتضح أنه إذا كان هناك شخص لديه احترام متدن لذاته أن سبب ذلك هو تأثير والديه أو معلميه، أو أصدقائه عليه، ومن تأثيراتهم عليه ما يلي :

كانوا يعلقون على الطفل الكثير من الآمال والتوقعات، لدرجة أنه كان يشعر بالفشل باستمرار .

كانوا لا يعلقون على الطفل سوى القليل جدا من الآمال، لدرجة أنه ك ان لا يشعر بان أحدا يؤمن به. أعطوه رسالة مفادها، أنه لا جدوى منه ولا حاجة إليه، كانوا لا يشعرون بالرضا عن أنفسهم، لذلك حذا حذوهم في ضعف احترام الذات. جعلوه يشعر بأنه غريب بينهم. كانوا يشعرون بالتعاسة، ويلقون باللوم عليه ويجعلونه هو المسئول. كانوا يسيئون معاملته، مما جعله يعتقد انه يستحق سوء المعاملة .

-كانوا يشعرون بالعجز وقلة الحيلة، فتعلم منهم أنه عاجز عن تجاوز العقبات. ومن ناحية أخرى إذا كان هناك شخص آخر لديه تقدير عال من احترام الذات، يتضح من ذلك أن سبب ذلك هو تأثير والديه، أو معلميه أو أصدقائه عليه عندما كان طفلا، ومن تأثيراتهم عليه ما يلي :

كانوا يعلقون عليه آمالا متوازنة، لذلك كان الطفل يشعر بالتحدي، لكنه ينجح. كانوا يخبرونه بما يجيده. كانوا يظهرون له أنه محبوب. كانوا يشعرون بالرضا عن أنفسهم، فحذا حذوهم في قوة احترام الذات. كانوا يشعرون بالانتماء إليه. عندما يشعرون بعدم السعادة، كانوا يوضحون له أنه ليس السبب. كانوا يعاملونه بطريقة طيبة، لذلك كان يعتقد أنه أهلا لهذه المعاملة .

كانوا يظهرون له أن بإمكانه تجاوز الصعاب والعقبات. (كوليام ، 2005:ص 37)

أهمية تقدير الذات: ايريك فروم (1931) أحد الأوائل الذين لاحظوا الارتباط الوثيق بين تقدير الشخص لنفسه ومشاعره نحو الآخرين، حيث أشار إلى أن الإحساس ببغض الذات لا ينفصل عن الإحساس ببغض الآخرين، وأن تقدير الذات المنخفض يعتبر شكلا من أشكال العصاب

تقدير الذات مهم جدا من حيث أنه هو البوابة لكل أنواع النجاح الأخرى المنشودة، فمهما تعلم الشخص طرق النجاح وتطوير الذات، فإذا كان تقييمه لذاته وتقييمه لها ضعيفا، فلن ينجح بالأخذ بأي من تلك الطرق للنجاح، لأنه يرى نفسه غير قادر، وغير أهل، ولا يستحق هذا النجاح، كما أن تقدير الذات لا يولد مع الإنسان، بل هو مكتسب من تجاربه في الحياة، وطريقة رد فعله تجاه التحديات والمشكلات في حياته، وضعف تقدير الذات ينمو بسبب كثرة الهروب من مواجهة المشكلات وعدم الرغبة في الحديث عنها، وهذا يتطلب شجاعة في أن يعترف الإنسان بأخطائه وعيوبه، لذلك كانت الخطوة الأولى هي رفع مستوى الشجاعة عند الشخص ليواجه عيوبه ويعمل على حلها. وإن تقدير كل شخص لذاته يؤثر في أسلوب حياته، وطريقة تفكيره، وعمله، ومشاعره نحو الآخرين، ويؤثر في نجاحه، ومدى انجازه لأهدافه في الحياة، فمع احترام الشخص وتقديره لذاته تزداد إنتاجيته، وفاعليته في حياته العملية والاجتماعية .... فلا يجب أن تكون إخفاقات وعثرات الماضي عجلة تقودنا للوراء، وتقيدنا عن السير قدما، بل العكس يجب أن يكون ماضينا سراج يمدنا بالتجارب والخبرة في كيفية التعامل مع القضايا،

والأحداث، ولكن .... يعتمد ذلك على مستوى تقديرنا لذاتنا، وعلى تجاربنا الفردية (ملا ، 2008:ص 22)

ويشير تقدير الذات إلى نظرة الفرد الايجابية له نفسه، بمعنى أن ينظر الفرد إلى ذاته نظرة عالية تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية، كما تتضمن إحساس الفرد بكفاءته وجدارته واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة، وبصفة عامة يرتبط تقدير الذات بالسلوك الذي يعبر عن النمو أكثر مما يعبر عن الدفاع، كما يعبر عن ذلك أصحاب التوجه الإنساني في علوم النفس .(كفافي ، 1989:ص 111)

ويشير باندورا إلى أن فاعلية الذات تؤدي دورا محورية في تحديد درجة ، التحكم في أنماط التفكير المثير للقلق، فالطالب الذي يعتقد أن لديه قدرة مرتفعة على التحكم في مصادر التهديد المحتملة، لا تكون أنماط تفكيره مثيرة للقلق، في حين أن الطالب الذي يعتقد أن لديه قدرة منخفضة في التحكم في هذه التهديدات، تنتابه درجة مرتفعة من الإحساس بالقلق، ويركز تفكيره حول عجزه عن التوافق ويدرك أن العديد من جوانب بيئته مشحونة بالمخاطر. (كفافي، 1989:ص 108)

لقد احتلت الذات مكانة بارزة في نظريات الشخصية ، وتعددت الآراء واختلفت التيارات التي تناولت فكرة الذات ، وقد اهتم علماء النفس بالبحث في مدلولها وماهيتها ، وكانت اهم في تحيد مفهومها ومدلولها أبحاث متعددة أدت إلى وجود نظريات متعددة ومن هذه النظريات

نظرية كوبر سميث :

ذهب كوبر سميث إلى أن مفهوم تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، وأنها ظاهرة أكثر تعقيدا لأنها تتضمن كل من عمليات تقييم الذات، كما تتضمن ردود الفعل أو الاستجابات الدفاعية، وإذا كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقيمية نحو الذات، فإن هذه الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة .

فتقدير الذات عند كوبر سميث هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق، ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين : التعبير

الذاتي، وهو إدراك الفرد ذاته، ووصفه لها، والتعبير السلوكي، و يشير إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته، التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية.

وقد ركز كوبر سميث على خصائص العملية التي تصبح من خلالها مختلف جوانب الظاهرة الاجتماعية ذات علاقة بعملية تقييم الذات، وقد افترض في سبيل ذلك أربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات التقدير الذات، وهي : النجاحات، والقيم، والطموحات، والدفاعات (سليمان، 1999:ص 99)

نظرية روزنبرج تدور أعمال "روزنبرج" حول محاولته دراسة نمو و ارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته، وذلك من خلال المعايير السائدة في الوسط الإجتماعي المحيط به . وقد اهتم بصفة خاصة بتقييم المراهقين لذواتهم، وأوضح أنه عندما نتحدث عن التقدير المرتفع للذات فنحن نعني أن الفرد يحترم ذاته ويقيمها بشكل مرتفع، بينما تقدير الذات المنخفض أو المتدني يعني رفض الذات أو عدم الرضا عنها (سليمان،1992، ص84).

وقد اهتم" روزنبرج" بتقييم المراهقين لذواتهم ووضع دائرة اهتمامه بعد ذلك بحيث شملت ديناميات تطور صورة الذات الايجابية في مرحلة المراهقة. واهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي للفرد مستقبلا والمنهج الذي استخدمه" روزنبرج" هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث والسلوك ، واعتبر روزنبرج" أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه. وطرح فكرة أن الفرد يكون اتجاهين نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها ويخبرها، وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات، ويكون الفرد نحوه اتجاها لا يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى، ولو كانت أشياء بسيطة يود استخدامها ولكنه فيما بعد عاد واعترف بأن اتجاه الفرد نحو ذاته يختلف عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى .(كفافي، 1989:ص 108)

نظرية ماسلو:

يرى ماسلو في هرمه المدرج أن هناك مجموعة من الحاجات منها حاجات تقدير الذات، وقسمها إلى:

-حاجة المرء إلى تقدير ذاته بمعنى الرغبة في القوة، والانجاز، والكفاية .

-حاجة المرء إلى تقدير الآخرين له بمعنى الرغبة في السمعة الحسنة، والمكانة، والاعتراف أو التقدير من جانب الآخرين. ويرى ماسلو أن المجموعة الأولى من الرغبات تتلخص جميعها في حاجة المرء لتقدير ذاته، والثقة بالنفس، في حين تتمثل المجموعة الثانية في حاجة المرء لتقدير الآخرين له أو الشهرة، والمكانة، والإقدام من جانب الآخرين، والحيلولة دون إتاحة الفرصة لإشباع هذه الحاجات أو تحقيقها يمكن أن ينتج الشعور بالنقص أو الدونية (جبرة،1988:ص 43).

ولإشباع هذه الحاجة يتجه سلوك الفرد نحو مقابلة متطلبات ذلك الغير فيبذل ما يمكن من جهد في القيام بما يتوقع أنه عمل له قيمته الاجتماعية، والإيجابية بالنسبة لهؤلاء الآخرين، ويؤدي إشباع هذه الحاجة إلى الشعور بالثقة بالنفس، والقوة، والنضج بالنسبة للمجتمع في حين يؤدي عدم إشباعها إلى الشعور بالنقص، والعجز، كما يؤدي إلى تثبيط الهمم، والعزيمة. (خير الله 1979:ص 64)

نظرية روجرز : وتقوم نظرية روجرز على النظرة لطبيعة الإنسان، تلك النظرة التي تفترض وجود قوة دافعة لدى الإنسان، وهي النزعة إلى تحقيق الذات .(مليكة، 1990، 10) الذي ينظم السلوك الإنساني ،وأن مفهوم الذات يتأثر بخبرات الفرد وقيم الآباء، وأهدافهم، وفكرة المرء عن نفسه متعلمة، وهي ارتقائية منذ الميلاد وتتمايز بالتدريج خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة، وهناك ثلاث مصادر لتكوين صورة الفرد عن نفسه:

1 – قيم الآباء وأهدافهم، والتصورات التي يواجهها الفرد للمجتمع المحيط.

2 – خبرات الفرد المباشرة

3 – التصورات التي تكون الصورة المثالية التي يرغب أن يكون عليها . ويقوم مفهوم الذات لدى الفرد بوظائف مختلفة:

أ- **وظيفة دافعية** : هي التي تحفز المرء على السلوك لتحقيق الأهداف.

ب - **وظيفة تكاملية:** تؤدي إلى تكامل السلوك الفردي بما يحقق صورة الفرد عن نفسه. وهو يرى أن الفرد إذا أدرك نفسه على أن يتصرف في مختلف المواقف بما يتلاءم مع صورته عن نفسه، فإنه يشعر بالكفاية والجدارة والأمن، أما إذا شعر بأنه يتصرف خلاف فكرته عن نفسه، يشعر بالتهديد والخوف.

ولما كان لدى الفرد حاجة ملحة كي يظهر أمام الآخرين على أنه قوي وجدير وقادر على حل مشكلاته، والاعتماد على نفسه وتحقيق ذاته، ويعيش بما يتلاءم مع صورته عن ذاته، فإن على المرشد النفسي أن يستثمر هذه الحاجة وأن يعتمد على تكنيكات وأساليب تساعد المسترشد على تحقيق هذه الحاجة الملحة والعمل بطريقة إيجابية سوية . (الداهري، 2008،ص 350)

نظرية زيلر (المجال الاجتماعي) : يعتبر زيلر تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات، أونه مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية، وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى. (خليل، 2005 :ص 32)

فهو يفترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات، وهذا يساعدها على أن تؤدي وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه كما أن تأكيد زيلر على العامل الاجتماعي جعله يسم مفهومه بانه" تقدير الذات الاجتماعي "(سليمان، 1999:ص 99)

نظرية مارك ليري (القياس الاجتماعي) :. وفقا لنظرية القياس الاجتماعي يعاد تقدير الذات قياسا نفسيا يراقب نوعية علاقات الفرد بالآخرين، وتقوم النظرية على أساس افتراض أن الناس يمتلكون دافعا سائدا نحو تعزيز العلاقات البينشخصية المهمة، وأن نظام تقدير الذات يراقب جودة العلاقات بين الأشخاص، و أفعال الفرد، وعلى، و جه التحديد الدرجة التي يقيم بها الفرد علاقته مع الآخرين على أنها تحمل قيمة، وأنها مهمة، ووثيقة، وعندما يتم المرور بخبرة التقويم الواطئ فإن نظام القياس الاجتماعي يستثير الضيق الانفعالي كعلاقة تحذير أو إنذار، ويدفع بالفرد إلى اظهار سلوكيات تسترجع التقدير الإيجابي، ومحاولة المحافظة عليه. إن تقدير الذات الواطئ لدى الفرد يكون مقترنا بحالات الفشل في انجاز المهمات، أو لانتقاد أو الرفض

من الآخرين، وغيرها من الأحداث التي لها مضامين سلبية، و يرتفع تقدير الذات عندما ينجح الفرد في انجاز المهمات، وعندما يمتدح أو يختبر حب الآخرين. ويرتبط تقدير الذات الواطئ بعدد من المشكلات الشخصية، والنفسية مثل الاكتئاب، أو الوحدة، والإدمان، والفشل الدراسي، والسلوك الاجرامي . (الجيزاني ،2012:ص 78)

خلاصة

عملية تطوير الذات تبدأ قبل أن يخطو الفرد أي خطوة في محاولة تطوير كفاءاته تبدأ بالوعي والبدأ بإكتشاف الذات يجب على الفرد أولا معرفة أين مكانه الآن للبدأ من هذا المكان.

إكتشاف الذات تمنح للفرد أن يفهم ذاته فهما عميق لشخصيته وميوله وحتى معتقداته، كما أن عملية الذات تمنح الفرد فهم عميق لمعرفة ما يجب عليه القيام به وما الشخص الذي يريد أن يصبح عليه.

الفصل الثالث:

الدروس الخصوصية

تمهيد

1- مفهوم الدروس الخصوصية
2- لمحة تاريخية حول الدروس الخصوصية
3- أنواع الدروس الخصوصية
4- إيجابيات الدروس الخصوصية
5- سلبيات الدروس الخصوصية
6- الأسباب الرئيسية الانتشار الدروس الخصوصية
7- الحلول المقترحة للحد من الدروس الخصوصية

خلاصة

تمهيد:

بات معروفة اليوم بأن أفضل استثمار يمكن تحقيقه في الحياة عند الأهل هو تعليم الأبناء، ونلاحظ اليوم اللجوء إلى التعليم الخصوصي أو ما يعرف بالدروس الخصوصية في حالة أبدى التلاميذ تراجعا في تحصيله وكان ضعيفا أصلا وتزيد الحاجة لهذه الدروس كلما صعبت المواد التعليمية وكثرت المناهج التربوية.

1-مفهوم الدروس الخصوصية:

لغة : لم يرد لفظ الدروس الخصوصية في معجم اللغة العربية، فنلاحظ أنه مركب من كلمتين: درس درسه ودراسة الكتاب أو العلم أقبل عليه يحفظه.

دروس : حصة مما يؤرش خصوصية: ما يتعلق بشيء دون سواه، ما يتميز به شيء " خصوصية حالة". (حموي،2000،ص390)

اصطلاحا: قيام المدرس بإعطاء تلميذ أو مجموعة من التلاميذ حصص إضافية خارج وقت الدوام الرسمي في مادة واحدة أو عدة مواد مقابل أجر معين يتفق عليه. (المعايطة والجغيمان،2009،ص164)

هي كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ خارج الفصل المدرسي بحيث يكون هذا الجهد منتظم ومتكرر وبأجر، ويستثني من هذا ما يقدمه بعض الآباء لأبنائهم في صورة مساعدات تعليمية في المنزل. (الراشد وأخرون،2005،ص59)

ومما سبق نستنتج أن الدروس الخصوصية عملية تعليمية تتم بين التلميذ والمدرس يتم بموجبها تدريس التلميذ مادة دراسية أو جزء منها، لوحده أو ضمن مجموعة بأجر يحدد من قبل الطرفين.

2- لمحة تاريخية حول الدروس الخصوصية:

بدأ التعليم مع الإنسان منذ أن وجد على الأرض فهو يتعلم مما يحيط به من مكونات البيئة ليستفيد من معطياتها ويتجنب ما يضره، ثم أخذت دائرة التعلم تتسع وتتعقد شيء فشيء حتى أصبح التعلم ضرورة من ضروريات الحياة ولا بد في حالة التعلم من وجود (مرسل) معلم و مستقبلطالب، فالمستقبل يتلقى العلم من المرسل بعدة طرق منها التدريس الخاص (الخصوصي) على شكل جلسات تعليمية يشترك فيها فرد واحد أو مجموعة بأجر أو بدون أجر.

ويعتقد أول من مارس الدروس الخصوصية في التربية هو الفيلسوف والمربي اليوناني المشهور" سقراط" (399-347) حيث كان معلمة " لأفلاطون " وأفلاطون معلماً " لأريسطو " الذي أصبح معلمة خاص " لأسكندر المقدوني "، وكان الولاة والوزراء يحضرون معلمون الأبنائهم لتعليمهم وتأديبهم وهذا ما يسمى بالمدرس الخصوصي، ولأهمية التعليم في حياة الأمم والشعوب فقد ظهر التعليم النظامي بطرقه وأساليبه وأهدافه، إلا أنه لم يلغي الدروس الخصوصية بل أخذت منحى آخر وأصبحت ظاهرة سيئة تهدد النظام التعليمي وتحسب مشكلة من مشكلاته.(زقوم و العقوني،2014-2015، ص20)

3-أنواع الدروس الخصوصية:

تنقسم الدروس الخصوصية إلى أنواع مختلفة منها:

1. الدروس الخصوصية المنزلية غير نظامية: وتكون داخل منزل التلميذ أو المعلم، ولكل منهما استعداد لاستقبال الآخر في منزله وتقدم في كل المواد الدراسية أو في بعض منها ويشهد هذا النوع شيوعة وإنتشارا كبيرة.

2. **الدروس الخصوصية داخل المراكز التعليمية المختلفة:** يتهافت التلاميذ على هذه المراكز بعد أن يعلن الأساتذة عن أنفسهم كمدرسين خصوصيين في ملصقات يتم توزيعها في الشارع وإلصاقها على المحطات والأماكن العامة.

3. الدروس الخصوصية عبر الأنترنت: يقوم بعض المدرسين وبعض الشركات بطرح خدماتهم على شبكة الأنترنت وذلك عن طريق إتصالهم المباشر مع التلاميذ، بالإضافة إلى توفر بعض المواقع على برامج خاصة مصممة لتلقي الدروس الخصوصية على الشبكة وتتوفر هذه البرامج على عدة عناصر منها إمكانية المحادثة الصوتية بين المعلم والتلميذ فيستخدم المدرس لوحة يقوم بشرح معلومات مختلفة عليها ليشاهدها التلميذ في جهازه الخاص مباشرة، كما يقوم التلميذ بطرح أسئلة على مدرسة والبرنامج مصمم بصورة تؤمن إنسياب المعلومات بطريقة سهلة وكأن المعلم والتلميذ يجلسان جنبا إلى جنب، ويستفيد من خدمات هذه المواقع تلاميذ المرحلة الإبتدائية والمتوسطة والثانوية من أشهر هذه المواقع (موقع أون لاين) الذي يضمن الدروس بثلاث لغات العربية، الفرنسية والانجليزية. (كرغلي،2017،ص 14-15)

4- إيجابيات الدروس الخصوصية

على المتعلم:

- تعليمه فرصة أخرى للفهم وتعمل على تطوير قدراته، ورفع مستواه الدراسي.

- تعتبر حلا مساعدة لبعض المشاكل التي تخل بالسير الحسن للعملية التعليمية كإنقطاع التلاميذ عن المدرسة بسبب المرض، أو تغيب الأستاذ لفترة طويلة، أو صعوبة فهم الدروس، داخل الأقسام المكتظة قد يصل عدد التلاميذ فيها إلى 50 تلميذة، أو بسبب كثافة البرنامج مما يؤدي بالأستاذ إلى الإهتمام بإتمام المقرر (الحساب) على حساب فهم التلاميذ.

- توطيد علاقته بمعلمه إذ ينشأ بينهما نوع من الود والألفة بالتالي تحريره من حالة الصمت والخجل والسلبية إلى حالة البحث والمناقشة وتبادل وجهات النظر في القضايا التي تهمه وتلبي حاجياته.

2. على المعلم:

– تزيد من دخله خاصة أن دخله محدود مقارنة ببعض الفئات الأخرى.

– ساهم تطور هذه الظاهرة في فتح الباب على مصرعيه أمام فئات أخرى لتدخل هذا النشاط الذي أتخذ حرفة أو مهنة من لا مهنة له بغية جني مكاسب مادية، خصوصا بالنسبة لفئة الطلبة الجامعيين والعاطلين من ذوي الشهادات العليا. – النتائج الجيدة للطالب ونجاحه تمنحه الكثير من الثقة بقدراته.

– تقوي علاقته بتلميذه الذي يتلقى عنده الدروس النظامية في المؤسسة التربوية . (كرغلي، 2017،ص19–20)

5– سلبيات الدروس الخصوصية:

يمكن تلخيص أهم آثارها السلبية في ما يلي:

– تهرب الطالب من واجباته المنزلية

– خلق جيل ضعيف إتكالي حتى في التحصيل العلمي.

– تعمد إهمال الواجبات المدرسية لاعتماده على الدروس الخصوصية.

– محاولة تضييع الوقت على بقية الطلبة في الفصل وذلك من قبل الطالب. – تحيز المدرس للطلبة الذين يدرسون عنده.

– تشرب أسئلة الامتحانات في بعض الأحيان.

– الضغط المادي على أولياء الأمور بدون مبرر.

– إهمال المدرس للمادة داخل الفصل.

– تضرر الطلبة الفقراء من اهمال المدرس داخل الحصة الرسمية

– استغلال الأستاذ الطلبة من الناحية المادية. (المعايطة والجغيمان،2009،ص165)

6- الأسباب الرئيسية الانتشار الدروس الخصوصية:

1- أسباب تعود للطالب:

- ضعف التأسيس في بعض المواد.
- كراهيته للمادة أو المدرس أو المدرسة.
- كثرة الغياب.
- الإهمال وعدم تنظيم الوقت.
- الإتكالية وعدم الإعتماد على النفس .
- تقليد الأقران.
- الهروب من الضغوط النفسية التي يتعرض لها من الآباء.
- اختياره للتخصص لا يتناسب مع قدراته.

2- تعود لمدرس المادة:

- كثرة نصابه من الحصص والأعمال والأنشطة.
- ضعفه من حيث المادة العلمية أو الطريقة أو الشخصية.
- انشغاله بأعمال اضافية كالتجارة أو غيرها.
- عدم رغبته في التدريس. إخفاقه في إكتشاف جوانب النقص عند بعض الطلاب ومراعاة الفروق الفردية.
- إشعار الطالب بأن المادة صعبة ومعقدة ومن الصعب النجاح فيها . - كثرة غيابه أو تأخره.

3. تعود للبيت والأسرة:

- إنشغال أولياء الأمور وضعف إشرافهم على أعمال أبنائهم.

- عدم تعاون البيت مع المدرسة لتلمس حاجات الطالب وتلبيتها .

- مشكلات الأسرة المالية والإجتماعية والأسرية كالتدليل.

- المباهات بين الأسر ودخول الدروس الخصوصية ضمن هذا المجال.

- أمية الأبوين.

- التأثر بالأفكار الوافدة التي كرست الدروس الخصوصية وجعلتها ضرورة .

4. تعود للمدرسة:

- كثرة أعداد الطلاب في الفصل.

- ضعف إدارة المدرسة، وبالتالي تسييب الطلاب والمعلمين.

- تقصيرها بتوعية الطلاب والمدرسين بأضرار الدروس الخصوصية.

- إهمالها دراسته وتتبع حالات الطلاب الضعفاء وتوجيههم للمراكز التربوية.

5. تعود لوزارة التربية والتعليم:

- إختيار مدرسين غير مؤهلين تأهيلا جيدة.

- كثرة محتوى الكتاب المدرسي وتركيز المتعلم على الحفظ والإسترجاع.

- كثرة المواد الدراسية وطول اليوم الدراسي.(العربي، د.ت،ص08-10)

7- الحلول المقترحة للحد من الدروس الخصوصية:

أشار العيساوي إلى جملة من الطرق التي يمكن الإستناد عليها للتخفيف من إنتشار هذا النوع من الدروس منها:

- رفع المستوى المادي للمعلم.

– حسن اختيار المعلمين والعمل على إعدادهم إعدادا جيدة وأخلاقية وعلمية ومهنية ووطنية وإفادتهم في بعثات ومنحهم الجوائز والمكافئات والتعزيزات.

– التدقيق في أعمال التوجيه والتفتيش مع بسط سلطة الإدارة المدرسية ومراقبة عملية التدريس عن كثب.

– ربط ترقية المعلم بنتائج طلابه.

– تعديل المناهج والمقررات وتنقيتها من الحشو الزائد والتفاصيل المكدسة.

– تعديل نظام التقويم والامتحانات.

– توفير الكتب والمراجع أمام الطلاب والمعلمين.

– التدقيق في القبول في كليات التربية والمعلمين.

– التخلص من كثافة الفصول الزائدة.

– منح رجال الإدارة المدرسية سلطات واسعة في معاقبة الطلاب الخارجين عن النظام والقانون ونقل المعلمين الذين لا يخلصون في أعمالهم إلى وظائف كتابية أو إدارية. (مجلة أفاق العلمية،2012،ص392-393)

خلاصة:

كخلاصة لهذا الفصل حاولنا أن نعرج على ماهية الدروس الخصوصية ومدى أهميتها وأسباب إنتشارها، كما إرتأينا التفصيل نوعا ما في علاقة الدروس الخصوصية بأقطاب العملية التعليمية بما فيها المعلم والتلميذ والإدارة المدرسية وتطرقنا في الأخير إلى أهم الحلول التي يمكن بدورها أن تحد من ظاهرة الدروس الخصوصية. فاطمة بن سماعيل: الدروس الخصوصية قراءة تربوية في الأسباب والآثار.

الفصل الرابع:

إجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- مجتمع الدراسة

3- عينة الدراسة

4- حدود الدراسة

5- أدوات جمع البيانات

6- التقنيات الإحصائية

خلاصة

تمهيد

تعتبر الدراسة الميدانية الجانب الأكثر أهمية في البحوث الاجتماعية، والهدف منها تدعيم الدراسة النظرية، ويتجلى ذلك من خلال البحث والاستطلاع والملاحظة التي تخص الظاهرة المدروسة وتكمن الباحث من جمع المعلومات على طبيعتها، كما أن الجانب الميداني يطلعنا على أهم النتائج المتحصل عليها، وبالتالي يمكننا من التحقق من فرضيات البحث .

1-منهج الدراسة:

قد ورد في القرآن الكريم كلمة مناهج تعقيبا على وجود تشريع لليهود في التوراة حيث قال الله تعالى في ذلك 'لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا' (سورة المائدة، الآية 48)

والمنهج يعني مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بغرض الوصول الى الحقيقة في العلم وهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لإكتشاف الحقيقة.

اتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا، وهو من أكثر المناهج شيوعا واستخداما في البحوث النفسية والتربوية، كما أن أهداف هذا المنهج تتفق مع أهداف هذا البحث، وإن الاخذ به يساعد من خلال التطبيق الميداني على تحديد مشكلة الدراسة تحديدا دقيقا.

2-مجتمع الدراسة:

مجتمع البحث هو المجتمع الذي يدرسه الباحث سواء كانت هذه الدراسة شاملة لجميع مفردات هذا المجتمع أو كانت من خلال العينة، ويشتمل مجتمع البحث على جميع الوحدات التي تدخل في تكوينه(عبدالهادي أحمد وعلي عبد الرزاق،2002،ص266)

ويكون بهذا مجتمع دراستنا هو مجموع تلاميذ السنة ثالثة ثانوي بثانوية الشهيد حمدي قدور الذين يدرسون الدروس الخصوصية والذين لايدرسونها

3-عينة الدراسة:

نهدف من خلال تحديد عينة البحث إلى التعرف على خصائص المجتمع الذي تمثله والمتكون من 50 تلميذ وتلميذة وحاولنا بقدر المستطاع الحصول على المعلومات التي يمكنها تدعيم بحثنا وتعطيه الصيغة العلمية المطلوبة، وفي بحثنا إعتمدنا العينة العشوائية:

حيث تؤدي هذه الطريقة الى إحتمال إختيار أي فرد من أفراد المجتمع كعنصر من عناصر العينة ولكل فرد فرصة متساوية لإختباره ضمن العينة وإستنادا على ما تم ذكره فإن خصائص أفراد العينة هي كما يلي:

الجدول 01: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

التعيين	التكرار	النسبة%	تعيين النسبة	النسبة
ذكر	25	%50.0	50.0	
أنثى	25	%50.0	50.0	100.0
المجموع	50	100.0	100.0	

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة 50 تمثل كل من الذكور والإناث، وهذا يدل أن ليس هناك فروق بين نسب الذكور والإناث الذين يقبلون على الدروس الخصوصية والذين لا يقبلون عليها إضافة إلى ذلك لم تعد تقتصر على التلاميذ ذوي المستوى الدراسي الضعيف بل أصبحت ملجأ لكل طالب يسعى إلى تحقيق النجاح.

4 حدود الدراسة:

4-1 المجال المكاني: أجريت الدراسة بثانوية الشهيد حمدي قدور المتواجدة بحي المحافير بولاية الأغواط

4-2 المجال الزماني: أجريت هذه الدراسة في منتصف شهر أفريل حيث قمنا بزيارة إستطلاعية للمؤسسة بهدف الإستفسار والحصول على المعلومات التي تخدم البحث حيث تم إجراء الدراسة بصفة رسمية يوم 2022/04/24

4-3 الحدودالأداتية: إستخدمنا في دراستنا مقياس هو: مقياس تقدير الذات

4-4الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من (50) تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي يدرسون في مختلف التخصصات الأدبية والعلمية.

5-أداة الدراسة:

تقدر قيمة أي بحث علمي بالنتائج التي توصل إليها الباحث، وهذه النتائج ترتبط إرتباطا وثيقا بالأدوات المستعملة من أجل الوقوف على كل جوانب الظاهرة(محمود صبري فؤاد النمر،2003،ص299)

الإستبيان: يعتبر من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعا في البحوث والدراسات الإجتماعية، والهدف منه الحصول على بيانات واقعية ويعرف أنه"مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في إستمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يتم تسليمها باليد للحصول على الأجوبة للأسئلة الواردة فيها(محمود صبري فؤاد النمر،2003،ص299)

وهو نوعان:

-مغلق(مقيد) تقدم فيه خيارات للأجوبة

-مفتوح، يتيح الفرصة للمستجيب أن يعبر عن رأيه(عمار بوحوش و محمد محمود،2007،ص67 ص68)

لقد استخدمنا في بحثنا هذا أداة الإستبيان(أنظر الملحق رقم 1) المغلق لأنه موجه للتلاميذ لذلك وجب علينا أن نحدد خياراتهم لإجاباتهم، وبحكم أن هذا النوع يسهل الإجابة للتلميذ الذي لا يحتاج فيها إلى تفكير معمق، وبالتالي يختصر عليه الجهد والوقت ويسهل

علينا أيضا معالجة البيانات إحصائيا وقد تم توزيع 50 إستمارة حيث تم الإجابة على 48 منها وإسترجعنا 2 بدون إجابة

6-الأساليب المستخدمة:

الثبات:

من أجل حساب معامل الثبات، قمنا بتوزيع استمارات مقياس تقدير الذات على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ قوامها 15 تلميذ والتي تم استبعادها من عينة الدراسة الأساسية ثم قمنا توزيعه مرة أخرى بعد مرور أسبوعين ومن خلال هذا تم معرفة درجة ثبات الأداة.

الصدق الذاتي:

لمعرفة الصدق الذاتي لمقياس تقدير الذات قمنا بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، والجدول رقم (2) يبين نتائج معاملات الثبات والصدق الذاتي للمقياس المستخدم:

جدول رقم(2): يبين نتائج معاملات الثبات والصدق الذاتي لمقياس تقدير الذات

	الثبات	الصدق الذاتي
مقياس تقدير الذات	0.92	0.96

من خلال الجدول رقم **(2)** نلاحظ أن قيمة معامل الثبات بلغت 0.92، فيما قدرت قيمة الصدق الذاتي بـ 0.96 وهذا ما يعني أن مقياس تقدير الذات يتمتع بمعاملي صدق وثبات عاليي

الفصل الخامس:

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

1- عرض ومناقشة الفرضية الأولى

2- استنتاج الفرضية الأولى

3- عرض ومناقشة الفرضية الثانية

4- استنتاج الفرضية الثانية

5- الاستنتاج العام

تمهيد:

يشهد القطاع التربوي الوطني من فترة لأخرى مجموعة من التغيرات التي تجعل التلاميذ في حيرة من أمرهم ومحاولة مسايرة التغيرات الحاصلة وفهم المناهج التعليمية بالشكل الصحيح الذي يمكنهم من تحقيق أفضل النتائج، هذا ما يسمى بالدروس الخصوصية التي أصبحت منتشرة بكثرة وتنافس التعليم النظامي من حيث الجودة والنتائج مما جعل المقبلين عليها يعتبرونها من بين الوسائل التي تساعد على رفع التحصيل في المسار التعليمي.

1-عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

يوجد مستوى متوسط لتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة الأغواط.

جدول (03): يبين مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة الأغواط

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أكبر قيمة	أصغر قيمة	المستوى
75.27	5.77	105	35	متوسط

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي في تقدير الذات والبالغة 75.27 تنتمي إلى المجال [58.34، 81.67] ما يعني أن مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية الشهيد حمدي قدور متوسط.

ومن هنا نلاحظ أن تقدير الذات متوسط لدى أفراد العينة وهذا قد يعود إلى تكوين جماعة الأقران وخلق التفاعل بينهم، وتبادل الأدوار والخبرات في المواقف المهمة وهذا ما نلاحظ من خلال إجابات التلاميذ ب دائما على بند (أضع أهدافي بحيث تكون في مستوى إمكانياتي وقدراتي)

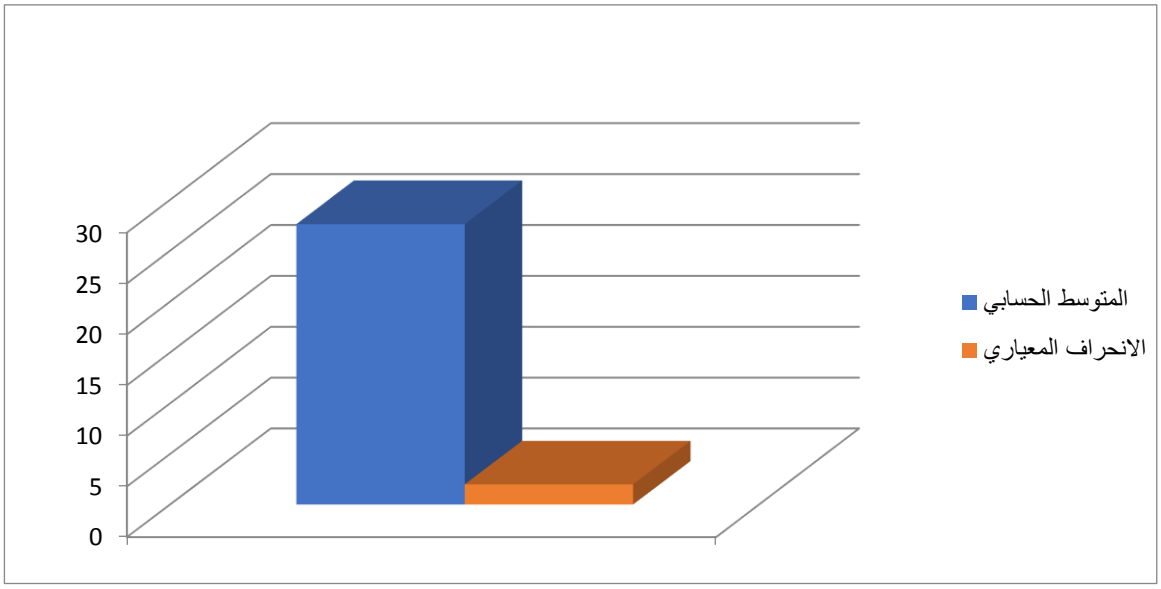

الشكل رقم 01: يوضح تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة الأغواط

2-1 إستنتاج الفرضية الأولى:

بعدما قمنا بتحليل الفرضية التي توصلنا من خلال النتائج المتحصل عليها الى تحقق الفرضية والتي مفادها توحد الدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية الشهيد حمدي قدور بمدينة الأغواط.

- إنطلاقا من الخلفية النظرية فقد دلت النتائج توافق دراستنا مع دراسة " شو **CHOW** " والتي مفادها عاملية دافعية التعلم، ويمكن تفسير ذلك إلى ال تجاه الإيجابي للتلاميذ نحو

الدراسة، وراجع إلى إرتفاع مستوى طموحهم وتميزهم برغبة قوية في الدراسة، وإلتزامهم بقدر عال من المواظبة والإقبال والإستمرار، وهذا ما قد يزيد من دافعيتهم نحو التعلم.

- وتنسجم هذه النتيجة مع ماجاءت به النظرية المتبناة وهي نظرية "باندورا " والذي أكد فيها على أن التعلم يتوقف على القيمة التي يعطيها المتعلم نتيجة النشاط الذي يقوم به والمنفعة التي ستمكنه من تحقيق أهدافه، وإقترانها بالمكونات الشخصية والبيئية للتلميذ وجودة طرائق التدريس وحسن المعاملة الوالدية فضال عن المكونات السلوكية، فكل هذا من شأنه أن يساعد التلميذ عل ى ترتيب أهدافه ورفع مستوى الكفاءة الذاتية والوصول إلى دافعية عالية نحو التعلم.

2-عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

توجد فروق بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الذين يدرسون الدروس الخصوصية والذين لا يدرسونها في تقدير الذات.

جدول رقم 04: يبين طبيعة الفروق بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الذين يدرسون الدروس الخصوصية والذين لا يدرسونها في تقدير الذات

	يدرسون الدروس الخصوصية		لا يدرسون الدروس الخصوصية		قيمة ت الحتسبة	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
	م.ت	ا.م	م.ت	ا.م					
تقدير الذات	75	5.72	75.50	5.92	0.30	2.01	46	0.05	دال

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للتلاميذ الذين لا يدرسون الدروس الخصوصية بلغت: 75.50 وبانحراف معياري 5.92 وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي للتلاميذ الذين يدرسون الدروس الخصوصية والمقدرة بـ 75 وبانحراف معياري 5.72، وقدرت قيمة ت المحتسبة بين التلاميذ الذين يدرسون الدروس الخصوصية والذين لا يدرسونها بـ 0.30 وهي أقل من قيمة ت الجدولية والبالغة 2.01 عند نسبة خطأ 0.05 ودرجة حرية 46 وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين التلاميذ الذين يدرسون الدروس الخصوصية والذين لا يدرسونها.

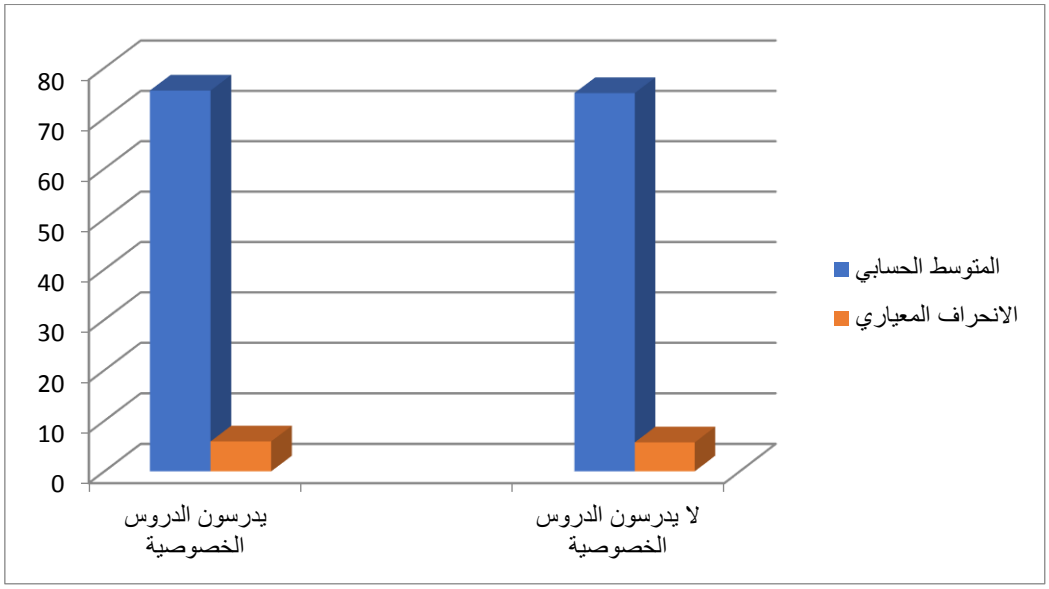

شكل رقم 02: يبين مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة الأغواط وفق متغير دراسة الدروس الخصوصية

2-2/ إستنتاج الفرضية الثانية:

بعدما قمنا بتحليل الفرضية الرئيسية التي توصلنا من خلال النتائج المتحصل عليها الى توافق الفرضية التي مفادها "مستوى الدافعية لتدريس لدى أساتذة التعليم الثانوي"

إنطلاقا من الخلفية النظرية فقد دلت النتائج توافق دراستنا مع دراسة (حجاج عمر2012) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الدافعية للتدريس بولاية ورقلة حيث أشارت نتائج الدراسة إلى تمتع عينة الدراسة بمستوى متوسط من الدافعية المهنية لتدريس، وتنسجم هذه النتيجة مع ماجاءت به النظرية المتبناة وهي النظرية المعرفية والتي تكملت على حرية الفرد وقدراته على الإختيار ومن أبرز هذه المفاهيم: النية، التوقع، والتي تدل على الدافعية الذاتية في تنشيط السلوك الإنساني والتوجيه.

3-الإستنتاج العام:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها من تفسير الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية وهي كالتالي: تؤثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا، حيث أن الدروس الخصوصية تعتبر أحد الوسائل التي تساهم في الرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي، هذا ما جعلها ملجأ لطلبة البكالوريا خاصة وأنهم في مرحلة إنتقالية ومصيرية، تحضنا بمكانه داخل المجتمع الجزائري، فلإقبال عليها يبرز جودتها من ناحية تحفيز الطلبة المقبلون على شهادة البكالوريا، على زيادة أدائه وتعزيز الثقة بنفسه من خلال تحسين قدراته، وهذا مايدفعه على القيام بواجباته على أكمل وجه وبكفاءات عالية، تنعكس على عالقة بزملائه وتساهم في خلق جو من التنافس الشريف القائم على التفاعل الإيجابي، وذلك ألن العالقات التربوية السليمة تنعكس بالإجاب على التحصيل الدراسي، وتحقق الأهداف التربوية لدى طلبة البكالوريا.

خاتمـــة

خاتمة:

إن الإهتمام البالغ الذي توليه المجتمعات لقطاع التربية والتعليم، راجع إلى الأهمية الكبيرة فهي تحاول جاهدة للنهوض بهذا القطاع من أجل الإزدهار بأفرادها، إلى أعلى المراتب حيث تحاول تخطي الظواهر السلبية، التي تقف في وجه طلبة البكالوريا وتحصيلهم الدراسي وقد جاءت محاولات كثيرة ووسائل وطرق جديدة للخروج بنتائج فصل أفضل، وفي مقدمتها لجوء طلبة البكالوريا إلى تلقي الدروس الخصوصية، هو رغبة منهم في التفوق وتحسين النتائج والرفع من المستوى، كما ضعف نتائجهم وصعوبة الفهم وقلة وقت الإستفسار داخل القسم كما أن هناك نوع من التفاوت بين التخصص في المرحلة الثانوية، حيث أن التخصصات العملية تشهد إقبال نحو تلقي الدروس الخصوصية خاصة لدى طلبة البكالوريا، وهذا يرجع الى طبيعة التخصص الذي يستوجب نوعا من الإجتهاد والتركيز، وهذا ألن الدروس الخصوصية سهلت عليهم المراجعة وحل التمارين وإرتفاع مستواهم التحصيلي بصفة عامة.

ورغم الجانب الإيجابي لدروس الخصوصية، كتحقيق النجاح للطالب وإختصار الوقت فال يمكن تجاهل الجانب السلبي إذ أضحى هذا الواقع يشكل خطورة على المدرسة الجزائرية، حيث أنها إجتاحت البيوت الجزائرية يجب أن نتعامل معها بحذر، وممارستها بعقلانية وعند الحاجة إليها، لكي ال تعود علينا بأضرار نحن في غنى عنها، ولهذا يجب تسطير إستراتجيات لتدريسها.

4-اقتراحات الدراسة :

بعد إكمالنا لهذه الدراسة في جانبها النظري والميداني ومن خلال نتائج الدراسة المتوصل إليها نقترح مايلي لزيادة دافعية التدريس لدى أساتذة التعليم الثانوي:

- الإعداد السليم للأساتذة، لا يقتصر على بناء الجوانب المعرفية والمهارية، وإنما يتعاداها إلى بناء الإتجاهات الإيجابية نحو المهنة، تلك الإتجاهات التي تضمن إنخراطهم بها بحماس، في إتقان والإبداع بأي مهنة مرهون بإتجاهاتنا نحوها وحبنا لها.
- إتاحة الفرص امام أساتذة لترقيات المجزية في الوظائف والدرجات.
- إشراك الأساتذة في صنع القرارات التربوية.
- رفع رواتب الأساتذة وتعويضاتهم بما يتناسب مع أهمية مهنة التدريس وأهمية التربية في عملية التنمية الشاملة، ألن رفع المرتبات لأساتذة سيسهم في إعادة الإعتبار الإجتماعي للمهنة، في ظل النظرة الإجتماعية المخطئة التي تقيم المهنة فقط من خلال مردودها المادي المباشر، مما سيجذب العناصر الجيدة ذات الكفاءة لإنخراط في مهنة التدريس.
- النظر إلى التربية بأنها عملية إستثمارية، وليست خدمية، وبأن ما ينفق على التربية ليس هدرا لأموال، وإنما هو اكثر أنواع الإستثمار ربحا.
- العمل مع قادة المجتمع الشخصيات ذات تأثير الإجتماعي، والمؤسسات الأخرى وال سيما الدينية والإعالمية، في تعديل صورة مهنية التدريس ووضعها في الإطار الحقيقي المشرق.

- ضرورة عقد دورات مستمرة إطلاع الأساتذة على مستجدات خاصة لعملية التدريس بشكل عام وكذلك ما يستجد في مجال تخصصاتهم للرفع من مستوى الأستاذ امام تلامذته وامام المجتمع.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

القرآن الكريم

- الأشول، عادل(1993) سيكولوجية الشخصية، الانجلو المصرية، القاهرة.

- المعايطة خليل، (2000): علم النفس الاجتماعي، الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

- عايدة ديب عبد الله (2010م): الانتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، الطبعة الأولى ، عمان.

-أحمد خطيب وآخرون، ظاهرة الدروس الخصوصية عند طابة الصف الثالث ثانوي في المدارس العمومية والخاصة، 1982

-الجسماني عبد الله(1994)، سيكولوجية الطفولة، والمراهقة وخصائصها الأساسية الدار العربية للعلوم، بيروت لبنان.

-الجيزاني، محمد كاظم(2012) مفهوم الذات والنضج الاجتماعي بين الواقع المثالية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان الأردن.

-الراشد وآخرون(2005) الموسوعة العلمية للتربية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، الطبعة 1.

-الرشدان عبدالله زاهي، إقتصاديات التعليم، عمان، دار وائل، 2005

-الشناوي محمد محروس، والفقي، إسماعيل محمد(1995) العلاق بين أسلوب حل المشكلة ومركز الضبط وتقدير الذات لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية بالرياض، مجلية كلية التربية، جامعة عين شمس.

-العربي يوسف: الدروس الخصوصية المشكلة والعلاج، مذكرة مكملة لنيل شهادة دكتوراه في علم اللغة التطبيقية، كلية دار العلوم بجامعة القاهرة

-أماني خليل محمود سمور، تقدير الذات وعلاقته بالظغوط النفسية، والمساندة الاجتماعية لدى فتيات المتأخرات في الزواج في محافظات غزة، مذكرة لنيل درجة الماجستير في علم النفس من كلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة، 2015

-بخيت، عبد الرحيم(1985) ، دور الجنس في علاقته بتقدير الذات في بحوث المؤتمر الأول لعلم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة.

-بوجلطي إيمان، بوتفاح خيرة، مساهمة الأسرة في إنتشار الدروس الخصوصية في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية في بلدية سيدي لخضر، مستغانم، 2016

-جبريل، موسى(1993)، تقدير الذات ومركز الضبط للبة المرحتلين الأساسية والثانوية، مجلة كلية التربية،4.

الداهري، صالح (2008) علم النفس، دار صفاء لنشر والتوزيع عمان.

-رمضان، رشيدة(2000) آفاق معاصرة في الصحة النفسية للأبناء، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة.

-زقوم سمية والعقوني ذهيبة(2015-2014) الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في العلوم التربية ، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة.

-سليمان، عبد الرحمن (1992) بناء مقياس تقدير الذاتب لدى عينة من أطفال المرحلة الإبتدائية

-سهام كرغلي(2017-2016.) الدروس الخصوصية لمادة اللغة العربة في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر السنة الرابعة أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس،

-شيماء عبد مطر التميمي قياس الذات بمنظوماتها الثلاث (الغريزية الواقعية المثالية) لدى طلبة كلية التربية الرياضية، مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية العدد 6 (2012) العراقل من سن 183_199.

-صبحي حموي،(2000)، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، الطبعة 1

-عبد الرحمان بن سليمان النملة تقدير الذات وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدارسين باستخدام الإنترنت. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 40 منحق 4. (2013)، عمادة البحث العلمي الجامعة الأردنية، من من 1333_1318

-عبد العزيز المعايطة ومحمد عبد الله الجغيمان: (2009) مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة، عمان، الطبعة 1

-عبدالهادي أحمد الجواهري وعلي عبد الرزاق إبراهيم: المدخل إلى المناهج وتصميم البحوث الاجتماعية، المكتل الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر،(ب ط)، 2002.

-عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعدادالبحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر،2007.

-قديح كمال(2001)، الضغوط النفسية لدى آباء المعاقين حركيا وعلاقتها بالتوافق الاسري لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة.

-لعريوات علجية، تحت عنوان تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الثانوي،2015

-مجلة آفاق علمية(2012)، المجلد 11، العدد2.

-محمد السيد عبد الرحمن (1998م): دراسات في الصحة النفسية (التفوافق الزواجي فعالية الذات ، الاضطرابات النفسية والسلوكية) ، دار قباء للنشر ، مصر ، ب ط.

-محمد بغداد إبراهيم، الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، دراسة ميدانية على مستويات التعليمية، الإبتدائي والمتوسط والثانوي، كراسات المركز، رقم25، 2012

-محمد عاطف غيث (2006م): قاموس علم الاجتماع الازاريطة ، دارالمعرفة الجامعية. د

-محمود صبري فؤاد النمر: الفكر العلمي والتفكير النقدي في البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، (ب ط)، 2003.

-مليكة، لويس(1994) علم النفس الاجتماعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة.

-نسيبة مرعشلي، أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر (المدراء، المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور) كلية التربية، سوريا، 2002

-هول وليندري(1978) نظريات الشخصية، ترجمة أحمد فرج، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة

-Baudin N.(2009): Le noyau de l'évaluation de soi: revue de question, Pratiques psychologiques, 15

الملاحق

جامعة عمار ثليجي الأغواط كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرط وفونيا
مقياس تقدير الذات

ملحق رقم(1)

- الجنس: – ذكر ( ) – أنثى ( )

- التخصص الدراسي: – آدا ب ( ) – علوم ( ) – تسيير واقتصا د ( )

- الدروس الخصوصية: – تزاول الدروس الخصوصية ( ) – لا تزاول الدروس الخصوصية ( )

عزيزي (تي) التلميذ (ة)

نضع بين أيديكم هذه الاستمار ة التي تحتوي على عدد من العبارات التي تهدف إلى التعرف على إحساسك العام وأنت بصحبة زملائك في نفس السن، وأيضا عندما تكون في المنزل وفي المدرسة والمطلوب قراءة كل عبارة ثم التأشير بعلامة (x) في الخانة المناسبة على العبارة التي تتفق معك.

تذكر أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر بصدق عن تقديرك لذاتك، كما أنه ليس للمقياس زمن محد د ، ولكن حاول الإجابة بدقة ولا تترك أي عبارة دون إجابة ، فإن الإجابة تستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها سوى الباحث .

وشكرا

الملاحق

فقرة	العبارة	نادرا	أحيانا	دائما
1	أضع أهدافي بحيث تكون في مستوى إمكاناتي وقدارتي			
2	سهل علي أن أعترف بعيوبي وأخطائي			
3	أستطيع تقبل النقد دون أن يؤثر علي حالتي المعنوية			
4	اشعر أن هناك آخرين يحتاجون إلي ويبحثون عني عند غيابي			
5	لا أجد صعوبة في اتخاذ قارارتي بنفسي			
6	أشعر بالرضا عن مظهري الشخصي			
7	قلما أستفيد من تجاربي السابقة في مواجهة ما يعترضني من مشكلات			
8	لا أحظى باحترام الناس بالدرجة التي تليق بي			
9	أشعر بأني شخصية ذو قيمة			
10	إذا كان عندي شيء أريد أن أقوله فإنني أقوله			
11	أرغب كثيرا أن أكون شخصية أخرى			
12	لا أهزم بسهولة في المناقشة لأني أثق في نفسي وقدارتي			
13	يمكن أن أختفي من هذا العالم دون ملاحظة أحد لذلك			
14	أشك في أنني قمت بعمل جيد ما لم يأتي فرد آخر يؤكد ذلك لي			
15	علاقاتي مع الآخرين مستقرة دائما			
16	أتصرف بطريقة تتلاءم مع الموفق الذي أجد نفسي فيه			
17	أشعر أنه ليس لدى الكثير لأفتخر به			
18	أشعر بأن لدى القدرة على تحقيق طموحاتي وأهدافي			
19	ينتابني شعور بأني لا أطمح لشيء أبدا			
20	أود لو استطعت تغير أشياء كثيرة في نفسي			
21	أشعر بأنني جديرة باحترام ذاتي			
22	لا أستطيع الاحتفاظ بعلاقاتي مع الآخرين لفترة طويلة			
23	أخجل من مظهري الشخصي			
24	أعجز عن استخدام قدارتي وامكاناتي بما فيه الكفاية			
25	أشعر بان لدى عدد من الصفات الجيدة			
26	أعتز بنفسي وأحترمها بكل الأوقات			
27	أشعر بقلة اهتمام الآخرين بآرائي			
28	تضايقني أشياء كثيرة في نفسي			

29	أتمتع بمحبة كل من يعرفني			
30	أكره نفسي كلما تذكرت عيوبي			
31	أستطيع تنفيذ التزاماتي بالوقت المحدد بشكل كامل			
32	أعتمد على نفسي في أمور حياتي اليومية			
33	أرى أن أفكاري تقودني إلى النجاح			
34	يلجأ إلى الآخرين في حل بعض مشكلاتهم			
35	أنا شخصية مميزة في أسرتي			

ملحق رقم(2)

اختبار الفرضية الاولى

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
تقدير الذات	48	59,00	90,00	75,2708	5,77131
Valid N (listwise)	48				

اختبار الفرضية الثانية

Group Statistics

	التلاميذ	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
t9diredete	لا يدرسون	26	75,5000	5,92115	1,16123
	يدرسون	22	75,0000	5,71548	1,21854

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means							
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
تقدير الذات	Equal variances assumed	,314	,578	,296	46	,768	,50000	1,68832	-2,89840	3,89840
	Equal variances not assumed			,297	45,169	,768	,50000	1,68324	-2,88988	3,88988